حرف الشين

شأب الشؤبوب الدفعة من المطر جمعه شآبيب

الشابشي هو ابو الحسن علي بن محمد الشابشي الكاتب. كان من فضلاء الادباء خدم العزيز بن المعز العبيدي صاحب مصر فولاه أمر خزانة كتبه وجعله دقترخوان يقرأ له الكتب ويجالسه وينادمه وكان حلو المحاورة لطيف المعاشرة . له كتاب الديارات ذكر فيه كل دير بالعراق والموصل والشام والجزيرة ومصر وجمع الاشعار التي قيلت فيها وهو علي أسلوب الديارات للخالديين وأبي الفرج الاصبهاني مع ان هذه الديارات قد جمع فيها تآليف كثيرة

وله كتاب اليسر مع العسر وكتاب مراتب الفقهاء وكتاب التوقيف والتجويف وله مكاتبات ومراسلات مضمنة شعراً وحكما وله غير ذلك من المصنفات في الادب وغيره

توفي سنة (٣٩٠) وقيل سنة (٣٨٨) بمصر

الشاشي هو ابو بكر محمد بن احمد الشاشي الاصل الفارقي المولد وهو المعروف بالمستظهري الملقب فخر الاسلام الفقيه الشافعي

كان فقيه وقته انتهت اليه زعامة الشافعية وتولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد تولي مركز أستاذه أبي اسحق الشيرازي وهذا المركز بعينه كان فيه قبلها ابو نصر بن الصباغ وابو سعيد المتولي وابو حامد الغزالي حجة الاسلام . فلما انتهي الامر الى ابي بكر الشاشي وضع منديله علي عينيه وبكي كثيرا وهو جالس على سدة التدريس وأنشد :

خلت الديار فسدت غير مسوّد
ومن العناء تفردى بالسؤدد

وجعل يردد هذا البيت ويبكي رهو اقرار بالفضل لمد تقدمه

توفي سنة (٥٠٧)

الشاطبي هو ابو محمد القاسم ابن فيّره بن القاسم خلف بن احمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرى

هو امام القراء صاحب القصيدة التى سماها حرز الاماني ووجه التهاني فى القراآت وعدتها ١١٧٣ بيتا هي عمدة القراء الى اليوم. وهي مشتملة على رموز واشارات لم يسبق بمثلها فى هذا الفن

ونظم قصيدة دالية في خمسمائة بيت من حفظها أحاط علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر

كان الشاطبي عالما بكتاب الله قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا قرئ عليه صحيح البخارى ومسلم والموطأ تصحح النسخ من حفظه ويملى النكت على المواضع التي تحتاج اليها

وكان أوحد زمانه في علم النحو واللغة عالما بعلم تفسير الرؤيا حسن المقاصد مخلصا فيما يقول ويفعل

قرأ القرآن بالروايات على أبي عبيد الله محمد بن علي بن محمد بن ابى العاص النضري المقرى وابي الحسن علي بن محمد ابن هذيل الاندلسى وسمع الحديث من ابي عبدالله محمد بن يوسف بن سعادة وابي عبدالله محمد بن عبدالرحيم الخزرجى وأبى الحسن بن هذيل والحافظ ابي الحسن بن النعمة وغيرهم وانتفع به خلق كثير

كان من عادة الشاطبي أن يجتنب فضول الكلام ولا ينطق الا بما تدعو اليه ضرورة ولا يجلس للاقراء الا على طهارة في هيئة حسنة وتخشع وكان يصاب بالعلة الثقيلة فلا يشتكي ولا يتأوه واذا سئل عن حاله قال بعافية ولا يزيد على ذلك

وكان كثيرا ما ينشد لغزا في النعش وهو أتعرف شيئا فى السماء نظيره

اذا سار صاح الناس حيث يسير
فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا

وكل أمير يعتليه أسير
يحض على التقوى ويكره قربه

وتنفر منه النفس وهو نذير
ولم يستزر عن رغبة في زيارة

ولكن على رغم المزور يزور

ولد الشاطبي سنة (٥٣٨) ودخل مصر سنة (٥٧٢) وكان يقول عند دخوله اليها انه يحفظ وقر بعير من العلوم بحيث لو نزل عليه ورقة لما احتملها . نزل بمصر على القاضي الفاضل المشهور فرتبه بمدرسته بالقاهرة لاقراء القرآن والنحو واللغة توفي سنة (٥٩٠) هـ

الشأفة الاصل. تقول (استأصل شأفته) أى أصله

﴿ شؤم ﴾ عليهم يَشْؤُم شأمة صار شُؤْما
(أشأم الرجلُ) أتي الشأم
(تشاءم) تطير وظن الشؤم ضد تيمن
(الشام) انظر سوريا
(الشُؤْم) ضد البركة و (الشَأمة) ضد الميمنة
(الشِيمة) الخلق والصنيعة والعادة ويقال لها ايضا شِيمة بلا همز
(اليد الشَّوْهَى) ضد اليمنى
﴿ الشان ﴾ الخطب والامر والحال جمعه شؤون و (الشؤون) الحوائج
﴿ ابن شاهَوَيْه ﴾ هو أبو بكر محمد ابن احمد بن علي بن شاهويه الفارسى الفقيه الشافعي
أقام بنيسابور زمانا ثم خرج الى بخاري ثم رجع الى نيسابور وحدث بها
لابن شاهويه وجوه في المذهب بعيدة تفرد بها ولم تنقل عن غيره
توفي سنة (٣٦٢) هـ
﴿ الشأو ﴾ الامد والغاية
﴿ الشاى ﴾ شجرة الشاى بالصين دائمة الخضرة واذا تركت وشأنها بلغ طولها عشرة أمتار ولكن جنى الناس لأوراقها يعطل سير حياتها فلا تطول عن مترين يبدأ بجني أوراقها متي بلغ سنها أربع سنين . تجني في فصل الربيع والخريف
قبل عرض الشاى للبيع تعمل فيه أعمال شاقة لاستخراج مادته المرة . ويوجد من الشاي نوعان الاخضر والاسود
يستعمل الشاي عند الصينيين واليابانيين لتمويه طعم الماء فان ماءهم ردىء الطعم ويزعمون انه منشط للجهاز الهضمى والدورة الدموية ومعرق ومدر للبول
تأثيره على المجموع العصبي يشبه تأثير القهوة أى التنبيه وهو لهذا السبب يعتبر من الاشربة الضارة التى لايجوز استعمالها الا لضرورة كالعقاقير ولكن اعتاد الناس استعماله يوميا لغير ضرورة فتراهم يتعاطون منه مقادير كبيرة تعود على صحتهم بأشد الاضرار
الصينيون واليابانيون يستعملون الشاى استعمالا عاما فيشربون مغليه ويأكلون اوراقه التي استعملت
ايراد الصين من الشاى وحده مائتي مليون فرنك وانجلترة وحدها تستهلك منه سنويا ٢٥ مليون كيلو غرام وأمريكا ٢٠ مليونا وفرنسا (٥٠ الف) كيلوغرام فقط

﴿ شب ﴾ النار يشُبها شبا وشُبوبا أوقدها و (شبت النار) اتقدت و (شَب الشيءُ) ارتفع . و (شب الغلام يشِب) شبابا وشبيبة صار فتيا . و (شب الفرس يشُب ويشِب) رفع يديه وقمص وحرن و (شبّب الشاعر بفلانة) وصف محاسنها شعرا . و (تشبّب بفلانة) بمعنى شبب

﴿ الشب ﴾ معروف وهو كبريتات البوتاسا وكبريتات الالومينيوم

(خواصه الطبية) يقول عنه أطباء العرب انه اذا أحرقت قطعة منه قلعت البياض ومنعت السلاق والجرب ويزيل الكلف وسأر الآثار والاورام طلاء بالعسل والماء الاصفر

﴿ الشبيبة ﴾ هو دور من أدوار حياة الانسان يبتدىء بعد سن الطفولة ومبدؤه سن البلوغ وهو يختلف بحسب الانوثة والذكورة والاقاليم والغنى والفقر فأولاد الاغنياء يسرع اليهم سن الشبيبة فتبلغ الانثي فى تسع أو قد تتأخر الى ثماني عشرة سنة . وفى هذه الاحوال تنشأ أمراض خطيرة ويبتدىء هذا الدور فى الذكور من السنة الرابعة عشرة الى السادسة عشرة. وفي هذا الدور يجب عناية الاهل بأولادهم لان التغيرات الفجائية التي تحدث في أمزجتهم ، والعواطف الجديدة التي اكتسبوها توشك أن تهجم بهم على الفساد باشكاله فيصعب انتزاعه بعد نشوبه فيهم

﴿ شب الليل ﴾ هو نبات سوقه عقدية وأوراقه متقابلة وأزهاره مجتمعة فى قمة الفروع أصله من البيرو بأمريكا يعلو من ٨٠ سنتى الى متر . أزهاره تبتسم ليلا الى الصباح وألوانها مختلفة وهو يستعمل زينة للبساتين

﴿ شبابة ﴾ بن سوار المدائني كان من علماء الحديث المشاهير توفي سنة (٢٠٤) هـ

﴿ الشاب الظريف ﴾ هو شمس الدين محمد بن عفيف التلمساني الشاعر المشهور توفي سنة (٨٨٨) هـ

﴿ الشِبِت ﴾ هو نبات سنوى يستعمل فى الطبخ يزرع فى شهر توت . تحرث له الارض جيداً ثم تزرع البزور في حفر متباعدة خمسين سنتي ثم تخفف بعد الانبات ولا يترك في كل حفرة الانبات واحدة تعزق أرضه كثيرا ويسقى بغزير من الماء يجني بعد زراعته بثلاثة أشهر ونصف

﴿ شَبِث ﴾ به يشبَث شَبَثا. تعلق

به ومثله تشبّث و (الشَّبَث) العنكبوت والشَّبَث أيضا دويبة كثيرة الارجل جمعها شِبْثان

شبح الشيء يشبحه شَبْحا شقه . و (الشَّبَح) الشخص جمعه أشباح

شبر الثوب يَشبُره ويشبِره شَبرا قاسه بالشبر

الشبراوى هو عبدالله الشبراوى مؤلف كتاب (عنوان البيان وبستان الاذهان) وهو مجموع نصائح وحكم . توفي سنة (١١٧٢) هـ

شبرق الفرس جري

الشِّبْرِمة السِّنَّورة

ابن شُبرُمة هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل الكوفي كان من علماء الفقه والحديث . توفى سنة (١٤٤) هـ .

شبع يشبَع شَبَعا وشِبَعا . معروف و (أشبعه) أطعمه حتي شبع . و (تشبع فلان) تكثر من الطعام . و (الشَّبْعان) ذو الشبع و (الشَّبْعة من الطعام) قدر مايشبع به

شبك الشيْ يشبِكه شبكا أدخل بعضه في بعض . ومثله شبّكه و (شابك بين أصابعه) أدخل بعضها في بعض و(تشابكت الامور واشتبكت) اى اختلطت ببعضها . (الشُبَّاك) النافذة فيها قضبان من حديد أو نحوه كالشَّبكة جمعه شبابيك و(الشَّبَكة) حبالة الصائد جمعها شِبَك

الشِبْل ولد الاسد جمعه اشبال

أشبيلية كانت من أعظم مدن الاندلس في عهد العرب أزهر فيها العلم والادب والصناعة دهراً طويلا ثم استردها الفرنج مع مااستردوه من بلادهم من يد العرب وهي الآن اسمها سِفِيّ . مسكونة بـ(١٣١٦٦١٤) نسمة وفيها من آثار العرب مايدهش الالباب حتي قال عنها الافرنج من لم ير اشبيلية لم ير شيئا

شبم الماء يُشبَم برد (والشَّبَم) البرد . و (الشِبم) البردان

شبّه به . مثّله به و (شبّه عليه الامر) لبس عليه . و (شابهه وأشبهه) ماثله و (تشبه به) ماثله وجاراه و (الشِّبْه والشَّبَه) المثل جمعه أشباه و (الشَّبَه) النحاس الاصفر

الشبهة الالتباس وما يلتبس فيه الحق بالباطل وقد أطلقت علي مايورده المبتدعة على مقررات الدين من المسائل

الالحادية والشبه قديمة وعصرية فالقديمة مبناها علم المنطق والفلسفة العقلية وهي كلام في كلام ، الفائز فيها من زخرف الدليل وموه الحجة . وأما الشبه العصرية فقاعدتها الفلسفة العملية الحسية وهي شديدة الشكيمة على من لم يرد مواردها ويعرف مداخلها . وقد أصبح من لم يضرب فيها بسهم من رجال الدين امام اصغر شبهة من شبهاتها اعجز من ان يفتح فمه برد او يحرك لسانه بدحض . وقد اشتدت الشبه في اوروبا على ماهنالك من الاديان وعجز القائمون عليها عن ردها فزالت تلك الاديان من اوربا فعلا وكل يوم نرى من ضغط الحكومات على رجال الدين وحرمانهم من نشر اصولهم في المدارس مالا يدع لك شكا فيما نقول . ولو ظل رجال الدين عندنا على ماهم عليه من البعد عن الالمام بالشبه العصرية وعن العلوم التي تستمد منها كالعلوم العمرانية والنفسية وغيرها ذهبت سلطة الشيوخ او تلاشت وظيفتهم واستحال امرهم الى بقائهم بلا وظيفة لا قوام لهم الا تلك الاوقاف التي خصصت لهم وهي ليست بشيء في جانب فقد مرها كزهم الادبية وخروج الامر من يدهم الي يد غيرهم

المشبهة جماعة من الشيعة الغالية وجماعة من الشيعة الحشوية صرحوا بتشبيه الله بخلقه فقالوا انه صورة ذات أعضاء وأبعاض ويجوز عليه الانتقال والنزول والصعود والاستقرار . ذكر الاشعري المتوفي سنة (٣٣٠) ﻫ عن محمد بن عيسي عن نصر وكهمش واحمد الجهيمي من رؤساء المشبهة انهم أجازوا على ربهم الملامسة والمصافحة وان المخلصين من المسلمين يعانقونه في الدنيا والآخرة اذا بلغوا من الرياضة والاجتهاد الى حد الاخلاص والاتحاد المحض . وحكي عن داود الخوارزمي انه قال ان معبودهم جسم ولحم ودم وله جوارح وأعضاء من يد ورجل ورأس ولسان وعينين وأذنين ومع ذلك فهو جسم لا كالاجسام ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء وكذلك سائر الصفات وهو لا يشبه شيئا من المخلوقات ولا يشبهه شيء . وما أداهم الى هذا المذهب العجيب الا جمودهم على ظواهر الفاظ القرآن مما يشير الى ذلك مجازا كقوله تعالى « يد الله فوق أيديهم » الى غير ذلك من الآيات التي فيها معني اليد القدرة ومعني العين المراقبة والهيمنة

مما تقتضيه اللغة العربية وبلاغتها بل وما تقتضيه كل لغة من لغات العالم ففي كل منها تشبيه ومجاز وكناية اما موقف اهل السنة المتشبعين بروح الدين الحقة مثل احمد بن حنبل وداود بن علي الاصفهاني وأئمة السلف مثل مالك بن انس ومقاتل بن سليمان وغيرهما من هداة هذه الامة فقد ذهبوا في نفي التشبيه الى حد قالوا معه من حرك يده عند قراءة قوله تعالى «خلقت بيدي» او اشار بأصبعه رواية هذا الحديث «قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن» وجب قطع يده وقطع اصبعه

﴿ الشَبَاة ﴾ ابرة العقرب وحد كل شيء

﴿ شَتَّ ﴾ الاشياء يَشُتها شَتاً وشتاتاً وشتيتاً فشتت هي فرقها فتفرقت يلزم ويتعدي . و (شتته وأشته) فرقه و (تشتت الشمل) تفرق و (الشتات) اى المتشتت وهو وصف بالمصدر. يقال (جاؤا أشتاتاً) اى متفرقين و (امر شتّ) اى متفرق جمعه أشتات . و (شَتَّان) اسم فعل بمعنى بَعُدَ و (الشتيت) مصدر والمفرق المشتت جمعه شُتِّي

﴿ شتر ﴾ الرجل يُشتر شترا. كان في جفن عينه عيب او كانت شفته السفلى منشقة فهو (اشتر) والعيب ذاته (الشَتَر)

﴿ شتَمه ﴾ يشتُمه ويشتِمه شتما سبه والاسم (الشَتيمة) (وشاتمه) سابه

﴿ شتا ﴾ بالبلد يشتو شَتوا أقام به شتاء . و (شَتِيَ القومُ) اصابهم الشتاء. و (شَتَّى بالبلد) اقام بها في الشتاء . و (أشتي القوم) دخلوا في الشتاء

﴿ شجّ ﴾ رأسه يشُجّه ويشِجّه شجا جرحه وكسره و (شجّ الرجلُ يشَج) كان أشج . و (الشَجة) جراحة الرأس

﴿ شجَر ﴾ بينهم الامر يشجُر شجورا تنازعوا . و (شجَّر الشيءَ) ربطه و (شجّر النباتُ) صار شجرا . و (أشجرت الارض) أنبتت الشجر و (تشاجر الشيءُ) تدخل بعضه في بعض و (تشاجر القوم) تخالفوا ومثله اشتجروا و (الشجر) ما قام على ساق من نبات الارض واما ما لا ساق له فحشيش وعشب و (مكان شَجِر) اي كثير الشجر و (ارض مُشجِرة) كثيرة الشجر

﴿ ابن الشجري ﴾ هو الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الحسني المعروف بابن الشجري

البغدادي

كان اماما في النحو واللغة والشعر صنف في كل منها كتبا ممتعة منها كتاب الامالى وهو اكبر تآليفه املاه في اربعة وثمانين مجلسا وختمه بمجلس قصره على أبيات من شعر أبي الطيب المتنبي تكلم عليه وذكر ماقاله الشراح فيه وزاد من عنده ماسنح له

فلما سمع ابو محمد عبد الله بن الخشاب اللغوى بكتاب الامالى أراد ان يسمعه عنه فأبي ابن الشجرى فعاداه ابن الخشاب وخطأه فرد عليه ابن الشجرى رداً غاية في الافادة

وله كتاب سماه الحماسة عارض به حماسة ابي تمام وله في النحو عدة تآليف وله كتاب ماتفق لفظه واختلف معناه وشرح اللمع لابن جني وشرح التصريف

كان حسن الكلام فصيحا جيد التفهيم وقرأ الحديث على جماعة من شيوخه مثل ابي الحسن المبارك وابي علي محمد بن سعيد بن نبهان

ولما قدم ابو القاسم محمود الزمخشري المفسر المشهور الى بغداد قاصد الحج مضى ابن الشجرى الي زيارته فلما اجتمع به تمثل له بقول المتنبي :

وأستكبر الاخبار قبل لقائه
فلما التقينا كذب الخبر الخُبْر

ثم انشده :

كانت مسائلة الركبان تخبرني
عن جعفر بن فلاح أحسن الخبر
ثم التقينا فلا والله ماسمعت
أذني بأحسن مما قد رأى بصري

فقال له الزمخشري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قدم عليه زيد الخيل قال له يازيد ماوُصف الى احد في الجاهلية فرأيته في الاسلام الا رأيته دون ماوُصف لي غيرك

قال ابن الانبارى فخرجنا من عنده ونحن نعجب كيف يستشهد الشريف بالشعر والزمخشرى بالحديث وهو رجل أعجمى

لابن الشجرى شعر جيد منه قوله يمدح به الوزير نظام الدين ابا نصر المظفر ابن علي اولها :

هذى السديرة والغدير الطافح
فاحفظ فؤادى انني لك ناصح
ياسدرة الوادي الذى ان ضله السْـ
ـسارى هداه نشره المتفاوح

هل عائد قبل الممات لمغرم
عيش تقضي في ظلالك صالح
ما أنصف الرشأ الضنين بنظرة
لما دعي مصفى الصبابة طامح
شط المزار به وبُوّيء منزلا
بصميم قلبك فهو دان نازح
غصن يعطفه النسيم وفوقه
قمر يحف به ظلام جانح
واذا العيون تساهمته لحاظها
لم يرو منه الناظر المتراوح
ولقد مررنا بالعقيق فشاقنا
فيه مراتع للمها ومسارح
ظللنا به نبكي فكم من مضمر
وجدا اذاع هواه دمع سافح

ومن شعره أيضاً :

هل الوجد خاف والدموع شهود
وهل مكذب قول الوشاة جحود
وحتي متى تفنى شؤنك بالبكا
وقد حد حدا للبكاء ابيد
واني وان جفت قناتي كبرة
لذو مرة في النائبات جليد

وقال ابن الشجري المذكور انشدني ابو اسماعيل الحسين الطغرائي قوله :

اذا مالم تكن ملكا مطاعا
فكن عبدا لمالكه مطيعا
وان لم تملك الدنيا جميعا
كما تهواه فاتركها جميعاً
هما سببان من ملك وتبل
ينيلان الفتي الشرف الرفيعا
فمن يقنع من الدنيا بشيء
سوى هذين قد يحيي وضيعا

كان بين ابى الشجري وبين أبي محمد الحسن بن جكينا البغدادى الحريمي الشاعر منافسة فلما وقف بن جكينا على شعره عمل فيه قوله :

ياسيدي والذى يعيذك من
نظم قريض يصدا به الفكر
مالك من جدك النبي سوى
انك ماينبغى لك الشعر

ولد سنة (٤٥٠) هـ وتوفى سنة (٥٤٢)

شجُع يشجُع شجاعة . كان شجاعا . و(شجّعه) حمله على الشجاعة فتشجع اى تكلف الشجاعة . و(الشَجاع والشِجاع والشُجاع) بمعنى الجرىء جمعه شُجعان وشِجعان . و(الشجاع) الحية جمعها شُجعان . و (الأشجع) نوع من

الحيات و (الاشجع والاشجع) احد الأشاجع وهي اصول الأصابع وقيل هي عروق ظاهر الكف

﴿ ابو شجاع ﴾ هو ظهير الدين الروزراوري محمد بن الحسين كان فقيها اديبا ولي الوزارة للخليفة المقتدي بأمر الله ببغداد سنة (٤٧٦) ثم عزل سنة (٤٨٤) هـ ولما قرىء امر عزله انشد :

تولاها وليس عدو
وفارقها وليس له صديق

وخرج بعد عزله ماشيا يوم الجمعة الي الجامع فانثالت عليه العامة والخاصة تصافحه وتدعو له وكان ذلك سببا لالزامه المكث في داره لانه كما قال عنه الهمذاني في الذيل « كانت أيامه أو في الايام سعادة للدولتين واعظمها بركة على الرعية وأعمها امنا واشملها رخصا واكملها صحة الخ » وقال عنه العماد الكاتب في الخريدة « كان عصره احسن العصور وزمانه انضر الزمان ولم يكن في الوزراء من يحفظ امر الدين وقانون الشريعة مثله صعبا شديدا في امور الشرع سهلا في أمور الدنيا لا يأخذه في الله لومة لائم »

وله ديوان شعر جيد منه :

لاعذبن العين غير مفكر
فيها بكت بالدمع أو فاضت دما
ولأهجرن من الرقاد لذيذه
حتي يعود على الجفون محرما
هي أوقعتني في حبائل فتنة
لو لم تكن نظرت لكنت مسلما
سفكت دمي فلأسفكن دموعها
وهي التي بدأت فكانت اظلما

ذهب للحج وجاور بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم حتي توفي سنة (٤٨٨) هـ

﴿ شجنه ﴾ الامر يشجنه شجنا احزنه . و (شجن يشجن شجنا) حزن و (أشجنه الامر) احزنه و (الشجن) الهم جمعه شجون

﴿ شجاه ﴾ الامر يشجوه شجوا احزنه او اطربه وهو من الاضداد . و (شجي) يشجى شجا . حزن (الشجا) ما اعترض في الحلق من عظم وغيره . و (الشجو) الهم والحاجة . و (الشجي) المشغول البال . والحزين

﴿ شحب ﴾ لونه يشحب وشحب شحوبا تغير من جوع او نحوه و (الشاحب) المهزول او المتغير اللون والاسم الشحوب

﴿ شح ﴾ يشح ويشح شحا

وشحا بخل . و (شاحّه) ماحكه وأعنته و(لاَمشاحّة) لامناقشة و (تشاحّا على الامر) أراد كل منهما أن يختص به و(الشُح والشَح) البخل والحرص و (الشحيح) البخيل

﴿ شحَذَ) السكين يشحَذه شحْذا و(شَحَذَ الرجل) طرده وحده . و(شحذ الناس) سألهم بالحاح . و (الشَحاذ) المتسول

﴿ شحَر ﴾ يشحَر شحْرا . فتح فيه (الشِحر) ساحل اليمن و (شَحْر) عمان وعدن و (الشُحْرور) اكبر من العصفور يصاد ويحبس لحسن صوته

﴿ شحَط ﴾ المكان يشحَط شحْطا وشحوطا بعد و (الشَحط) عود يوضع تحت قضيب الكرم يقيه من الارض و (بيت شاحط) اى بعيد

﴿ شحَمه ﴾ يشحَمه شحْما اطعمه الشحم . و (شحُم الرجل يشحُم) كان شحيما . و (شَحْمة العين مقلتها) و (شحمة الاذن مالان من اسفلها)

﴿ الشحم ﴾ هو المادة الدسمة المستخرجة من الحيوانات الاكالة للنباتات كالابل والبقر والغنم وغيرها . ويسمي بالشحم ايضا بعض المواد الدسمة المستخرجة من النباتات وكيفية استخراج الشحم هو ان الجزارين ينزعون المغطي لامعاء واعضاء الحيوانات في دُور الجزر (السلخانات) ثم يقطعونه اجزاء صغيرة بالدق ثم يصهرونه ليتخلص مما فيه من الانسجة العضوية كيلا يتعفن ثم يصفي الشحم في غرابيل من النحاس وتؤخذ المادة الدسمة في احواض مبطنة بالرصاص

(بقعة الشحم) كل المواد الدهنية من زيت وسمن تزول بتأثير عطر الترمنتينة النقية ولكن البقع الناشئة من زيوت الاستصباح تكون دائما عسرة الازالة خصوصا اذا مضي عليها زمن . وفي هذه الحالة يمكن استعمال الامونياك بعد الترمنتينة في رفعها . فان لم تنجح وجب اعادة صبغ القماش

أما البقع الناشئة من الشحم فتبل محلاتها بقليل من عطر الترمنتينة بواسطة اسفنجة ثم تدلك باليد دلكا خفيفا ثم تبل محلات البقع ثانيا بعطر الترمنتينة وتغطي بعد ذلك بطبقة من الرماد المنخول وبعد ١٠ أو ١٥ دقيقة تدلك البقع بالفرشة فتزول من على الثوب

﴿ شحن ﴾ السفينة يشحنها شحنا ملأها . و (شحن عليه يشحن شحنا) حقد عليه و (شاحنه) باغضه و (الشحناء) العداوة ومثلها الشحنة

﴿ شحا ﴾ الرجل يشحاه ويشحوه شحوا فتح فمه . و (شحا فمه) انفتح

﴿ شخت ﴾ الرجل يشخت شخوتة ضمر . و (الشخت) الضامر

﴿ شخ ﴾ يشخ شخا بال

﴿ الشخشخة ﴾ صوت السلاح وصوت القرطاس وكل شيء يابس

﴿ شخص ﴾ بصره يشخص رفعه و (شخص من بلد لبلد) ذهب و (شخص الشيء) عينه وميزه و (تشخص له خيال) اي تراءى له على صورة شخص و (الشخص) سواد الانسان وغيره جمعه أشخاص وشخوص

﴿ شخن ﴾ الشيخون الشيخ

﴿ شدخ ﴾ رأسه يشدخه شدخا كسره وتشدخ الرأس تكسر ومثله انشدخ

﴿ شد ﴾ على العدو يشد ويشد شدا حمل عليه . و (شد العقدة) قواها و (شده) قواه و (شاده) قاومه . و (تشدد واشتد) تقوى . و (الشدى) هي الشدة واحدة الشدائد اى المكاره

﴿ شداد ﴾ بن اوس بن ثابت الانصاري وهو من احد الصحابة المكرمين ابن اخي حسان بن ثابت توفي قبل الستين او بعدها من الهجرة

﴿ شدق ﴾ الرجل بشدق شدقا اتسع شدقه . و (تشدق الرجل) لوى شدقه للتفاصح . و (الشدق والشدق) هو لحم من جهة الباطن خلف الخدين و (الشدق) سعة الفم و (الاشدق) الواسع الشدقين

﴿ الشدقم ﴾ الاسد . وفحل للنعمان بن المنذر و (الشدقميات) هي الابل المنسوبة اليه

﴿ شدن ﴾ الظبي يشدن شدونا . قوي وترعرع واستغنى عن لبن امه . و (الشادن) ولد الظبية و (الشدنيات) نياق منسوبة الى موضع باليمن او الى فحل من كرام الابل

﴿ شده ﴾ رأسه يشده شدخه و (شده الرجل) دهش . و (الشده) الحيرة

﴿ شدا ﴾ الابل يشدوها شدوا غنى

او حدا لها فهو (شادٍ) و (شدا الشعر) غني به

﴿ شذَب ﴾ الشجر يشذُبه ويشذِبه وشذّبه . بمعني القى ماعليه من الاغصان . و (تشذّب) القوم تفرقوا

﴿ شذّ ﴾ عن الجماعة يشُذ ويشِذ شذوذا . انفرد عنهم و (شَذَّه يشُذه) افرده عن جماعته. ومثله (شذّذه وأشذه) و (الشاذ) المنفرد. و (شُذّاذ القوم) جمع شاذ وهم الذين يكونون فى القوم وليسوا منهم . و (شُذّاذ الآفاق) الغربا

﴿ شذّر ﴾ النظم فصّله بالخرز . و (تشذّر القوم) تفرقوا (وتفرقوا شذَر مَذَر) اى ذهبوا كل مذهب. و (الشوْذر) نوع من الالبسة

﴿ شذا ﴾ الرجل يشذو شذوا . تطيب بالمسك . و (الشّذا) قوة سطوع الرائحة

﴿ شرب ﴾ الرجل يشرَب شربا عطف . و (شرب الما شربا) بضم الشين وفتحها وكسرها تعاطاه . و (شارَبه) شرب معه . و (اشربه) جعله يشرب و (أُشرِب حب فلان) اى خالطه حبه و (تشرّبت البقعة في الثوب) سرت . و (اشرأب اليه) مد عنقه اليه لينظره . و (الشارب) واحد الشاربين للرجل. و(الشّرْب) جمع شارب و (الشِرْب) اسم او الماء المشروب. والمورد . ووقت الشرب. و (الشَرَبّة) موضع بديار بنى عبس. و(الشرّاب والشِرّيب) الكثير الشرب . و (الشُروب) القوم يشربون جمع شارب. و (المشرَبة) الصفة . و (المِشرَبة) الاناء الذى يشرب به

﴿ الشرب ﴾ الانسان لا يستطيع ان يعيش بلا ماء الا نحو ثلاثة ايام وهذا يكفي في الدلالة على انه من اكبر الضروريات لاقامة الحياة بعد الهواء لهذا السبب كانت حاجة الجسم الى الماء شديدة جدا فلا بد للانسان الذى يريد ان تكون صحته تامة ان يتعاطي من الماء جملة مرات في اليوم

وقد قال في هذا الصدد الاستاذ (بلز) في كتابه الطب الطبيعي ان الجسم المحروم من الماء كالآلة المحرومة من الشحم

وقال يجب اعطاء المصابين بالحمي والكوليرا والبول السكرى من الماء بقدر مايطلبون على العكس مما يقول به الاطباء الآخرون

وقال ان شرب الماء بكثرة يفيد المصابين بامراض مزمنة

وقال ان الانسان لو شرب كل نصف ساعة أو كل ربع ساعة جرعة من الماء فهذا الامر يساعد كثيرا على شفاء التهابات المعدة والامعاء . ولا يجوز ان يفهم من هذا ان الاكثار من الماء نافع في كل الامراض . بل يجب التمييز بين ماينفعه الماء وما يضره من تلك الامراض حتي لايضع الشيء في غير محله

قال ذلك الاستاذ المتقدم ذكره ، ان أحسن مشير على الانسان هو ميله ، فيجب اعطاء الجسم من الماء بقدر مايطلبه ومع هذا فيجب اعطاء المصاب بامراض مزمنة جرعة من الماء كل ربع أو نصف ساعة حتى ولو لم يمل اليه . لأن ذلك يفيده

قال والناس اليوم قد اعتادوا عدم الاكثار من الشرب وهذا خطأ فيجب ان يشرب الانسان يوميا من نصف لتر الى لتر واحد . واللتر وزنة ٣٢٠ درهما وهو يسع نحو أربعة اقداح (أي أربعة كوبات) . لشرب الماء أوقات فلا يجوز شربه مع الاكل ولا بعد الاكل بزمن نحو نصف ساعة او ساعة لان الماء في اثناء الاكل يعطل نزول اللعاب أي الريق على الاطعمة والريق ضروري جدا في حركة التغذية فان اللقمة التي لاتمتزج جيدا في الفم باللعاب يصعب هضمها ويقل انتفاع الجسم بها

واذا شرب الانسان بعد الاكل مباشرة ماء منع الهضم أن يتم على الوجه المطلوب من الجودة ، لان كثرة الماء تمنع العصير المعدي من الافراز

فاذا تعاطي الانسان قليلا من الماء بعد الاكل لقمع العطش فلا بأس ، وأما موعد شرب الماء فهو بعد الاكل بزمان طويل أي بعد نحو ساعتين

ليس كل ماء صالح للشرب ، فان من المياه ماهو شر من الامراض ، حتى ان ماء النيل وهو عذب فرات اذا شرب بطينه وما هو عالق به الاجسام يفضي الى مضار كبيرة فان مرض الحصاة الكلوية المنتشرة في الارياف سببها شرب الناس لمياه النيل بما فيه من الاقذار

ومن العجيب ان ناسا يعتبرون الماء على هذه الصورة مجلبة للشفاء وهو خطأ فالواجب ترويق الماء وهذا لايكفي لقتل الميكروبات التي به ولذلك أوجدت

شركات المياه مرشحات في القاهرة والاسكندرية لمنع نزول الميكروبات الى الماء وبما ان هذا العمل غير ممكن بالارياف الآن فيجب على من من يريد العناية بصحته أن يروق الماء قبل شربه ومن أراد الحيطة لنفسه وجب عليه اغلاء الماء بعد ترويقه لتموت جميع مافيه من الميكروبات والافضل استعمال مرشح باستور على ان اغلاء الماء في زمن انتشار الكوليرا والطاعون والحمي التيفوسية من الضروريات لان مكاريب هذه الامراض تبقى في الماء فاذا شربها الانسان اصابته في الحال فيجب الانتباه لذلك

الشراب كل مايشرب من المائعات جمعه اشربة

الشراب البسيط هو قاعدة جميع انواع الشراب المركب المستعملة للترطيب وهذه صفة الشراب البسيط :

سكر ابيض	١٠	كيلوغرام
ماء	٦	ليتر
زلال بيض	١	بيضة

فيفصل اولا ليتر من الماء ثم يضرب الخمسة ليترات ببياض البيضة ثم يوضع الكل في اناء من النحاس مع السكر على نار هادئة مع تقليبه بملعقة من خشب ويحذر من أن يغلى السائل قبل تمام ذوبان السكر فاذا ذاب وغلى الماء تخفف النار ويستمر على التحريك ويضاف اليه من ليتر الماء المحفوظ كل حين قليلا قليلا وترفع الرغوة كلما تكونت . ثم يعرف ان الشراب ادرك بغمر اريومتر بوم فيه (وهو آلة لمعرفة الكثافات . انظره في حرف الالف) فمتي وقف على درجة ٣٠ علم انه طاب فان زاد وجب تخفيضه بالماء وان قل وجب الاستمرار حتي ينضج

هذا الشراب ان كان بعيدا عن الهواء ومحفوظا جيدا بقى بلا تخمر مدة طويلة

(بقع الشراب) اذا حدثت على الاقمشة بقعة من الشراب وجب بلها بقليل من الشراب الذى احدثها ثم بلها عقب ذلك مباشرة بالماء ويدلك بخفة وعناية فاذا لم ينجح هذا العمل وكان لون القماش يحمل طرقا أخري وجب أن يدلك بقليل من حمض الكلورايدريك أو حمض الستريك ثم بالامونياك ويمكن في هذه الحالة استعمال الكحول أيضا

شرَج الشيء يشرُجه . جمعه و (شرَج الثوب) خاطه . (والشَرَج)

العرى

﴿الشرجي﴾ هو شهاب الدين احمد الشرجي الزبيدي مؤلف كتاب (التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح) توفي سنة(٨٩٨) ه

﴿شرَح﴾ اللحم يشرَحه شرْحا قطعه قطعا طوالا . و(شرَح الكتاب) فسره . و(شرَح الشيْ) فتحه (وشرَّح الشيْ)قطعه فانشرح اى انقطع و(شرَح الله صدره للاسلام فانشرح) اى وسعه لقبوله فاتسع . و(الانشراح)هو السرور و(القول الشارح) فى الاصطلاح المنطقى هو مايدل على معني الاسم في اللغة أو ذات المسمى في الحقيقة . و(الشَريحة) قطعة سمينة من اللحم ممتدة

﴿شريح﴾ هو أبو أمية شريح بن الحرث بن قيس بن الجهم . كان من كبار التابعين وادرك الجاهلية . عينه عمر بن الخطاب قاضيا على الكوفه فاقام علي قضائها خمسا وسبعين سنة لم يتعطل فيها الا ثلاث سنين امتنع فيها عن القضاء في فتنة ابن الزبير واستعفي الحجاج بن يوسف من القضاء فاعفاه ولم يقض بعدها حتي مات كان أعلم الناس بوجوه القضاء ذا ذكاء نادر وفطنة مواتية وعقل راجح واصابة. وكان شاعرا مجيدا وهو احد السادات الطلس اى الذين لاشعر في وجوههم وهم أربعة عبدالله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة والاحنف بن قيس والقاضي شريح

يقال ان القاضى شريح كان كثير المزاح ، دخل عليه عدي بن ارطاة فقال له أين انت اصلحك الله ؟ فقال بينك وبين الحائط . قال اسمع مني . قال قل اسمع . قال اني رجل من أهل الشام. قال من مكان سحيق . قال قد تزوجت عندكم . قال بالرفاء والبنين . قال وأردت أن أرحلها . قال الرجل أحق باهله . قال وشرطت لها دارها . قال الشرط أملك . قال فاحكم الآن بيننا . قال قد فعلت . قال فعلى من حكمت ؟ قال علي بن امك. قال بشهادة من ، قال بشهادة ابن اخت خالتك

وروي ان علي بن أبي طالب دخل مع خصم له ذمى الى القاضى شريح فقام له فقال علي هذا اول جورك ثم اسند ظهره الى الجدار وقال اما ان خصمى لو كان مسلما لجلست بجنبه

وروى ان عليا قال أجمعوا لي القراء

فاجتمعوا في رحبة المسجد . فقال اني أوشك أن افارقكم فجعل يسألهم مايقولون في كذا وشريح ساكت . ثم سأله فلما فرغ منهم . قال اذهب فأنت من أفضل الناس أو من أفضل العرب

وروى صاحب العقد الفريدان شريحا تزوج امرأة من بني تميم تسمى زينب فنقم عليها شيئاً فضربها ثم ندم وقال :

رأيت رجالا يضربون نساءهم
فشلت يميني يوم اضرب زينبا
أأضربها من غير ذنب أتت به
فما العدل مني ضرب من ليس مذنبا
فزينب شمس والنساء كواكب
اذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

ويروى ان زياد بن أبيه كتب الى معاوية ياأمير المؤمنين قد ضبطت لك العراق بشمالي وفرغت يميني لطاعتك فولني الحجاز فبلغ ذلك عبد الله بن عمر وكان مقيما بمكة فقال اللهم اشغل عنا يمين زياد فاصابه الطاعون في يمينه فجمع الاطباء واستشارهم فاشاروا عليه بقطعها فاستدعي القاضي شريحا وعرض اليه ماأشار به الاطباء، فقال له رزق معلوم واجل محتوم واني اكره ان كانت لك مدة أن تعيش في الدنيا بلا يمين وان كان قد دنا اجلك ان تلقى ربك مقطوع اليد ، فاذا سألك لم قطعتها قلت بغضا في لقائك وفرارا من قضائك . فمات زياد من يومه فلام الناس شريحا على منعه من القطع لبغضهم له . فقال انه استشارني والمستشار مؤتمن ولولا الامانة في المشورة لوددت انه قطع يده يوما ورجله وما وسائر جسده يوما يوما

نقول في هذه الحكاية نظر فان اشارة الاطباء بقطع اليد لايكون من الطاعون فان الطاعون داء يفسد الدم ويسبب الغدد في بعض جهات الجسم ويصحبه حمى واعراض كثيرة ولا يداوي بالقطع في اى زمان كان وما يروى من قول القاضي شريح (فاذا سألك ربك لم قطعتها قلت بغضا في لقائك) الخ فان مثل هذا القول يفضي الى ترك التداوي الذي يبعث اليه طلب البقاء ولم يقل أحد من ثقاة المسلمين بذلك

توفي القاضي شريح سنة ٧٢ أو ٧٨ أو ٧٩ أو ٨٠ أو ٨٢ أو ٨٦ وهو ابن نحو مائة وعشرين سنة

التشريح هو علم به تعرف جميع اجزاء جسم الانسان وارتباطها بعضها ببعض

والمواد المتكونة منها

من الصعب أن نعطي تفصيلا من تاريخ هذا العلم فانه مما لاسبيل اليه فى مثل هذا الكتاب فلنكتف بنبذ من ذلك يخرجنا من تبعة التقصير فنقول:

أقدم ماعرف من علم التشريح ماورد منه فى كتاب «ابورفيدا» وهو الكتاب المقدس للهنود وتاريخه يصعد الي نحو ثلاثة آلاف سنة فقد جاء فيه تفصيل عن أجزاء جسم الانسان ولكنه ذكر انه عدد العظام ٦٠ وعدد المفاصل ٢١٠ وعدد العضلات ٤٠٠ وعدد العروق ٧٠ الخ وهو خطأ ظاهر كما لايخفي

فلما نبغ ابقراط جعل لنفسه فى التشريح علما ولكنه كان ناقصا وخطأ فى كثير من جهاته . قال « هالير » ان ابا الطب كان يشرح الجثث الآدمية ليقف علي حقيقة التشريح ولكنه يظهر رغما من قول هالير هذا ان ابقراط لم يشرح جثث الانسان مثله فى ذلك مثل جميع فلاسفة اليونان الذين ماكانوا يجرأون على ذلك اعتقادا منهم بأن الروح تتضرر من ذلك

ويظر ان أول من شرح الجثث من العلماء هما ابرازيسترات وهروفيل من مدرسة الاسكندرية بعد ابقراط بنحو مائتي سنة. وقد صرح سلس وتيرتوليان بأن هذين العالمين لم يتأخرا عن تشريح الاحياء أيضا والذى نعرفه ان ابرازيسترات وهيروفيل المذكورين قد أتيا بمعلومات ثمينة عن القلب والمخ

أما ارسطو فلم يشرح جسداً قط ولكنه كتب فى تشريح المقابلة وهو يعتبر مؤسسه

ولم تزل اوروبا بعد ذلك في ظلام حالك من أمر التشريح حتي نبغ الايطالى موندیني في أخريات القرن الثالث عشر فكتب مختصرا في التشريح دل علي انه شرح جثث الموتى

ثم نبغ من تلاميذه بيرنجيه دوكارلى فشرح الجثث البشرية فاتهم بأنه شرح الاحياء كما اتهم به ابرازيسترات من قبل فاكتشف أعضاء ثمينة فنبغ بعده فيدوس فيديوس وغونتييه وسليفوس وروندليه وكل منهم جاء بشيء نافع في بناء علم التشريح

فلما جاء ميشيل سرفيه الذي أحرقه رجال الدين حيا صرح بأن للدم دورة في الجسم ولكنه لم يبين هذه الدورة فكان

سابقا لهرفيه الذي أبان حقيقة الدورة الدموية

فلما جاء القرن السادس عشر تقدم علم التشريح على يد الاستاذ اندريه فيزال الذى يعتبر مؤسس علم التشريح ثم كمل علم التشريح بنبوغ هرفيه فى القرن السابع عشر وهو مكتشف الدورة الدموية وصاحب الايادي البيضاء في علم التشريح بجملته وتفصيله . ثم توالى بعد ذلك نبوغ النابغين فى هذا العلم من أمثال هالبر وبيشا والبينوس وويترخت وسومبرنج ووينسلو وبورفور الخ فتم بناء علم التشريح على اكمل مايكون

فلنعط هنا للقارئ ملخصا عن علم التشريح على قدر مايسمح به المقام راجيه أن يعتمد في تشريح الاعضاء على الفصول الخاصة بكل منها من هذا الكتاب

الانسان هيكل عظمي مكسو بلحم ذي انسجة مختلفة. اما الهيكل العظمي فمكون من ٢٠٨ عظميات غير الاسنان وعظميات صغيرة جدا وهذه العظام مرتبة كما يأتي :

(اولا) عظام الرأس وعددها ٢٢

(ثانيا) عظام الجذع وعددها ٥٥

(ثالثا) عظام الاطراف وعددها ١٢٦

اما الرأس فتكون من الجمجمة والوجه وهي عظام مستطيلة متصلة ببعضها اتصالا تعشقيا وكلها ثابتة لا تتحرك ماعدا عظم الفك السفلى فهو متحرك بواسطة عضلات متينة

والفك السفلى والعلوى موشحان بثلاثة أنواع من الاسنان : القواطع وهى الموجودة في الجهة الامامية من الفم . والانياب وهي فى جهتى القواطع . والاضراس وهي أسنان جذورها ذات شعب وهى مجعولة لطحن الاغذية

أما عظام الجذع فهي العمود الفقرى والاضلاع والقص

أما العمود الفقري فهو مركب من ٢٣ قطعة على شكل نجمة مثقوبة من وسطها فبتراكب هذه العظام على بعضها يتكون منها عمود مثقوب من وسطه بقناة يوجد داخلها النخاع الشوكي . على جانبي كل فقرة توجد ميازيب منها تخرج الاعصاب

الاضلاع عددها ٢٤ وهي أقواس عظمية تكون شكل قفص مودع حولها عضلات تمددها أو تقبضها بالارادة وهذا

القص معد لحفظ القلب والرئتين وغيرها

أما الاطراف فهي تنقسم الى عليا وسفلى . فالعليا هما الذراعان كل ذراع تتكون من بضعة عظام هي الساعد وهو مكون من عظم واحد ويتصل به الزند وهو مركب من عظمين ثم عظام اليد وهي بضم عظيمات متينة متصلة ببعضها اتصالا مفصليا بواسطة عضلات شديدة

اما الاطراف السفلى فهى الفخذان وهى تشبه الاطراف العليا مع بعض تنوع

اما اللحم الذى يكسو العظام فهو متجانس الانسجة قسمه المشرحون الى اربعة اقسام

(١) النسيج الخلوي وهو منتشر فى اكثر اجزاء الجسم لضم الاعضاء وهو على هيئة شبكة في خلال فتحاتها ترسب مادة شحمية

(٢) والنسيج الضفيرى وهو يتنوع الى تراكيب مخصوصة فاما ان يكون على هيئة صفائح . وذلك لتكوين الاغشية المختلفة مثل الاغشية المخاطية والاغشية المصلية . فالاولى تغطي الفرع الداخلى للاعضاء المختلفة من الجهاز الهضمي والثانية تحيط بتلك الاعضاء من الخارج لتفرز لها سائلا خاصا ذا تركيب لولاه لما أمكن انزلاقها

(٣) النسيج العضلى وهو خيوط فيها خاصية قبض الاعضاء ومدها بالارادة

(٤) والنسيج العصبي وهو ألياف تكون الاعصاب وهى مشتقة أي متفرعة من المخ والنخاع الموجود في العمود الفقري

يوجد فى الجسم غير هذا أجزاء داخلية كالقلب والرئتين والمرىء والبلعوم واللهاة والعينين والامعاء الدقاق والغلاظ والمعدة والكبد والبنكرياس والكليتين والمخ والطحال والخصيتين فانظر كل هذه الكلمات فى مواضعها من هذا القاموس

﴿ شرَخ ﴾ الصبي يشرُخ شروخا صار شارخا و(الشارخ) الشاب (والشَرْخ) أول الشباب

﴿ شرَدَ ﴾ البعير يشرُد شرودا وشرادا نفر و (شرَّده) طرده و (أشرده) جعله شريدا اي طريدا

﴿ الشِرْذِمة ﴾ الجماعة القليلة

﴿ الشَّر والشُر ﴾ نقيض الخير . و(شَرَّ الرجلُ يشر ويشِر ويشَر شرا) أتي بالشر . و (المُشارَّة) المخاصمة . و (الشَرار) ما يتطاير من النار . ومثله

الشرر و (الشِّرّة) الشر و (الشِّرّير) الكثير الشر

﴿الشَّراشر﴾ النفس والاثقال وجميع الجسد . و (ألقى عليه شراشره) اى اثقاله

﴿شَرِس﴾ الرجل يشرَس شراسة كان سيء الخلق و(الشَّرِس) السيء الخلق

﴿الشروف﴾ سقط الضلع اي الطرف المشرف على البطن جمعه شَراسيف

﴿شرَط﴾ عليه يشرِط ويشرُط ألزمه شيئا (وشرطه الحجام) بزغه و(شارطه) شرط كل منهما على صاحبه . و (اشرط نفسه في هذا الامر) قدمها فيه و (اشترط له كذا) التزمه له (والشرْط) الزام الشيء والتزامه ج شروط . و (الشَّرَط) العلامة جمعه أشراط . و (الشُّرَطان) نجمان و (الشُّرْطة) واحدة الشرط وهي اول كتيبة تشهد الحرب . وتعنى ايضا اعوان الولاة المولين رعاية الامن العام الواحد شُرْطي . و (الشَّريطة) الشرط و (المِشرَط) المبضع

﴿شرَع يشرَع﴾ شَرعا سن شرعا و (شرَع لهم طريقا) نهجه . و (شرَع القوم الرماح فشرَعت هي) اي سددوها فتسددت و (شرَع الطريق) بيَّنه و (شرِع عليه الرمح) سدده اليه و(الحيتان الشرّع) الظاهرة بروسها على ظهر الماء و (الشِّراع) كل ما يُشرَع اى ينصب. وشراع المركب معروف . و (الشِّراعي) من الابل الطويل العنق. و (الشِّرْع) ماشرعه الله لعباده . (وهذه الامور كلها شَرَع) اى سواء. و (الشِّرْعة) الشريعة و (الشريعة) ماشرعه الله لعباده ومعناها الطريقة (والمَشْرَع والمَشْرَعة) مورد الشاربة جمعهما مَشارع

﴿الشريعية﴾ طائفة من الفرق الاسلامية أتباع رجل كان يدعي بالشريعي زعم الشريعي هذا ان الله تعالى حل في خمسة أشخاص وهم رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين وزعم أن هؤلاء الخمسة آلهة ولها أضداد خمسة. واختلف أصحابه في أضدادها فمنهم من زعم انها محمودة لانه لا يعرف فضل الاشخاص التي فيها الاله الا بأضدادها . ومنهم من زعم أن الاضداد مذمومة وحكي عن الشريعي انه ادعي أن الاله حل فيه ، وكان بعده من أتباعه رجل يعرف بالنميري حكي عنه انه ادعي في نفسه ان الله تعالى حل فيه

ومن العجيب أن الخطابية من الفرق

الاسلامية ايضا زعمت ان جعفر الصادق اودعهم جلدا فيه علم كل مايحتاجون اليه من الغيب وسموا ذلك الجلد (جفرا) وزعموا انه لايحل من رموزه الا من كان منهم وقد ذكر ذلك هرون بن سعد العجلي في شعره يقال :

ألم تر أن الرافضين تفرقوا
فكلهم من جعفر قال منكرا
فطائفة قالوا اله ومنهم
طوائف سمته النبي مطهرا
ومن عجب لم أقضه جلد جعفر
برئت الى الرحمن ممن تجعفرا
برئت الى الرحمن من كل رافض
يصير بباب الدين في الكفر اعورا
اذا كف أهل الحق عن بدعة مضوا
عليها وان عضوا الى الحق قصرا
ولو قيل ان الفيل ضب لصدقوا
ولو قيل زنجي تحول احمرا
وأخلف من يوم البعير بانه
اذا هو للاقبال وجه ادبرا
فقبح اقوام رموه بفرية
كما قال في عيسى الفرى من تنصرا

﴿ شَرَفه ﴾ يشرُفه شَرفا فاقه في الشرف . و (شَرُف) الرجل يشرُف شرَفا) علا . و (شرّفه) مجده وأعلاه . و (أشرف الشيءُ) علا . و (تشرّف البيت صار ذا شُرَف . و (تشرّف الرجل) نال الشرف . (استشرف الشيءَ) رفع بصره ينظر اليه . و (الشُرْفة) من القصر ما أشرف من بنائه و (الشّرف) العلو . و (شَرَفات البناء) مثلثات تبنى متقاربة في أعلي القصر او السور الواحدة شَرَفة . و (مَشارف الارض) أعاليها . و (المَشْرَف) الموضع الذى يشرف منه جمعه مشارف

﴿ شرِق ﴾ الرجل بريقه يشرَق شرَقا . غص و (شرّق الرجلُ) أخذ فى ناحية الشرق . و (أشرقت الشمس وشرَقت) طلعت و (الشارق) المراد بها الشمس حين تشرق او غيرها من الكواكب (الشَّرْق) الجهة التي تشرق منها الشمس وأطلقت على الجهات التي فى جهة الشرق و (أيام التشريق) هي ثلاثة ايام بعد يوم النحر

﴿ الشرقية ﴾ هي مديرية مصرية واقعة بين ترعة السويس المالحة ومديريتى القليوبية والدقهلية . تبلغ مساحة ارضها الزراعية (٥٣٦٥٠٩) فدانا وعدد اهلها

نحو ثمانمائة الف نسمة

قاعدتها مدينة الزقازيق وهي مأهولة بنحو ٤٥٠٠٠ نسمة وهي مدينة حديثة العهد أنشئت في زمن محمد علي باشا على بحر مويس وقد نمت نموا سريعا حتى صارت من أجل مدن القطر المصري ومن اكبر المراكز التجارية في البلاد المصرية في الاقطان والحبوب ولها شهرة بعمل الحصر الجيدة وبها معامل لحليج القطن ويوجد بقربها تل قديم يعرف بتل بسطة. وبينها وبين القاهرة ٧٦ كيلومترا

تنقسم هذه المديرية الى ستة مراكز وهي :

(١) مركز كفر صقر ويسكنه نحو تسعين الف نسمة ويتبعه ٥٥ ناحية و٤٢٦ عزبة وغيرها .

(٢) ومركز فاقوس ويبلغ عدد اهله ٩٥٠٠٠ نسمة ويتبعه ٥٤ ناحية و ٥١١ عزبة وغيرها . وعدد اهل مدينة فاقوس نحو ٤٠٠٠ نسمة

(٣) مركز هيا يسكنه نحو ١٢٠٠٠ نسمة ويتبعه ٥٦ ناحية و ٤٩٧ عزبة وغيرها ويسكن هيا وحدها نحو ٧٠٠٠ نسمة

(٤) مركز الزقازيق ويسكنه نحو مائتي الف نسمة ويتبعه (٨٠) ناحية و (٦٣٨) عزبة وغيرها

(٥) مركز منيا القمح ويسكنه نحو (١٥٠ الف) نسمة ويتبعه (٩٠) ناحية و (٢١٩) عزبة وغيرها

الشرقاوي هو عبد الله بن حجازي الشرقاوي احد كبار شيوخ الازهر له شرح على السنوسية الصغرى . وكتاب «تحفة الناظرين فيمن ولي مصر من الولاة والسلاطين» توفي سنة ١٢٣٦ هـ

شرك فلان فلانا يشركه شركة صار شريكه (وشارك فلان فلانا) حصلت بينهما شركة . (الشِرْك) النصيب و (اشرك بالله) ادعى له شريكا في الملك . و (الشَرَك) حبائل الصيد جمعه أشراك

المشركون في اصطلاح المسلمين هم الامم الذين لا كتاب لهم يرجعون اليه في أمر دينهم وان كان محرفا . وقد اختلف الأئمة في الاستعانة بهم على العدو وفي معاونتهم على عدوهم فقال مالك لا يجوز الا ان يكونوا خداما للمسلمين فيجوز . وقال ابو حنيفة يستعان بهم ويعاونون على

الاطلاق متى كان حكم الاسلام هو الغالب الجاري عليهم . فان كان حكم الشرك هو الغالب كره وقال الشافعي يجوز بشرطين أحدهما ان يكون بالمسلمين قلة ويكون بالمشركين كثرة . والثاني انه يعلم من المشركين حسن رأي في الاسلام وميل اليه

﴿ الاشتراكية ﴾ كل يوم تأتينا الجرائد مشحونة في التلغرافات العمومية بذكر فوز الاشتراكيين في المجالس النيابية الاوربية واكتسابهم للاغلبية ولا يدري قراء الجرائد عنهم الا انهم حزب من الاحزاب السياسية وما اكثر الاحزاب في الامم الغربية ، ولكن الحقيقة ان للاشتراكيين مقاصد اسمى واعم من مقاصد الاحزاب ، فالحزب السياسي عادة يكون غاية ما يرمي اليه بمحاولاته ان يحول وجه الحكومة والامة من وجهة الى وجهة أخرى وان يبدل شكل الحكومة بشكل آخر فمراميه لا تتعدى الدوائر المعروفة التي عهدتها الشعوب وذاقتها . أما مقاصد الاشتراكيين فاحداث انقلاب في الجمعية البشرية لم يعهد له مثيل في تاريخ البشر وهو حذف الملكية والمزاحمة ، قالوا مادامت الحرية مطلقة للافراد في وضع ايديهم بحق الملكية على ما يحتازون من الاراضي والمباني خضعت الامة لناموس المزاحمات والمنافسات فاستحالت الجمعية البشرية الى معمعة قاسية يتنازع فيها الافراد حق الحياة وتسلط نفوذ الاقوياء على الضعفاء وفاز النصابون المحتالون على المستقيمين الصادقين وانتهى الحال بان يكون الحال كما عليه اوربا اليوم الثروة بيد افراد يعدون على الاصابع والعوز الاعظم من الشعوب في ايديهم طوع ارادتهم يسخرونهم في معاملهم طول اعمارهم ثم لا ينال الواحد منهم ما يكفيه حاجة أهله فيضطر لتشغيل امرأته واطفاله معه فينهدم بناء الاسرة وتصبح الحياة عبأ ثقيلا على الجزء الاعظم من النوع الانساني وما سبب ذلك الا ترك الحرية للأفراد في الملكية فلو ابطل هذا النظام المؤدي للفساد وجمعت الثروة العامة الى بيت مال مشترك ووزع على كل فرد منهم من ذلك المال بقدر عمله وكفايته قسمة عادلة مكفولة بسطوة الرأي العام بطلت المزاحمات والمنافسات وعدمت الفاقة وحفظ بناء الأسر وأصبحت الجمعية البشرية سعيدة بأخص معاني الكلمة

لهذا الحزب في بث مبادئه وجوه

فلسفية ثمينة ومباحث في اصول العمران وعلم الاقتصاد حافلة بالمعلومات التي تفيد القارئ علما جما بنظام الامم والمجتمعات وحركة الحياة فيها ، لو عني بها الباحث وأعارها فؤادا واعيا لتجلى له عدالة النظام الاقتصادي الاسلامي ولرأى رأي العين ان الحل الوحيد لكل هذه المعاضل الاقتصادية الاجتماعية هو تطبيق نظام الزكاة في الاسلام عليه لانه جاء وسطا بين افراط اصحاب رؤس المال الاوربيين وبين تفريط الاشتراكيين ولكنا لا نعجل بتفصيل هذا الحكم حتى نعرف ماهية الاشتراكيين ومنتهى حججهم ثم ننظر في امرهم والله الموفق

أصل مذهب الاشتراكيين آباء الكنيسة المسيحية وبعض فلاسفة القرن الثامن عشر ثم (بابوف) الثورى الفرنسي المتوفي مقتولا (١٧٩٧) م وهو الذى أسس مذهب الكمونيين ثم الفيلسوف فورنيه المتوفي سنة (١٨٣٨) م والمؤرخ (لويز بلان) المتوفي سنة (١٨٨٢) م وسائر تلاميذ (بابوف) المتقدم ذكره الذين كان لهم جماعات سرية لاعدد لها في النصف الاول من القرن التاسع عشر

ولكنك لو سألت الاشتراكيين العصريين عن واضع اساس مذهبهم لقالوا هو كارل ماركس الاشتراكي الالماني المتوفي سنة (١٨٨٣) م

ولكن مما حفظه التاريخ لآباء الكنيسة المسيحية من الاقوال المأثورة يثبت انهم أدركوا مذهب الاشتراكيين قبل وجوده وقالوا باول أصل من اصوله وهو حذف الملكية فقد قال سان جيروم بابا النصارى المتوفى سنة (٤٢٠) م -

« الغني نتيجة من نتائج اللصوصية دائما . فان لم يكن قد جناها المالك الحالي فقد جناها اسلافه »

وقال الباباسان كليمان المتوفى من منذ ثمانية قرون: « العدالة الحقة هي ان الكل حق للكل ، وما سن الملكية الشخصية الا الظلم »

وبناء على هذا فالذي وضع اساس المذهب الاشتراكي في الحقيقة هم آباء الكنيسة المسيحية و (بابوف) المتقدم ذكره . وأما كارل ماركس فهو أول من دعم هذا المذهب دعما علميا

ومن عهده الى الآن ثارت بين المشرعين وبين الاشتراكيين حرب عوان

يدلي لها كل من الطرفين بأقوي براهينه ونحن نعرضها أمام القارىء فنقول:

كان المشرعون قد حددوا الشيء المملوك بأنه الشيء الذى احتازه احد الافراد ولم يكن قبل ذلك ملكا لأحد

فتصدي الاشتراكيون لهذا التحديد وطعنوا عليه قائلين: هل في الملكية بهذا التحديد مايوجب احترامها ولا سيما اذا تبين بعد حيازة ذلك الرجل لما حازه انه من الضروريات لكثيرين غيره ؟ ثم هل فى هذا التحديد للملكية مايوجب انتقالها للاعقاب بالوراثة ؟

كان المشرع الهولاندي جروتيوس المتوفى سنة (١٦٤٥) م والمشرع الالماني بوفيندورف المتوفي سنة (١٦٩٤) م حاولا ان يعللا وجود الملكية بالاتفاق العام بين الناس. وتابعهم المشرع الفرنسى مونتسكيو فى ذلك وهو المتوفي سنة (١٧٧٨) م فقال ان الهيئة الاجتماعية نشأت بواسطة عقد اجتماعي عقده الناس فيما بينهم وقد قرروا الملكية واحترموها بموجب هذا العقد

فتصدى الاشتراكيون لهذا الاصل ايضا فهدموه قائلين : اذا كانت الملكية نشأت على رأى جروتيوس وبوفيندورف ومونتسكيو وروسو بموجب اتفاق بين اعضاء الهيئة الاجتماعية فهي اذن ليست من الحقوق الطبيعية. واذ قد تبين الآن ضررها فلا اسهل من حذفها بموجب اتفاق عام من نوع الاتفاق الذي أوجدها

ففطن المشرعون المحدثون لهذا النقض في تعليل المشترعون السابقين وخشوا سطوة الاشتراكيين فبذلوا جهدهم في وجدان تعليلات تقاوم انتقاد أصحاب هذا المذهب فقالوا : الملكية من الحقوق الطبيعية لأن لكل انسان الحق فى توفير احتياجاته بجده واجتهاده وليس لاحد ان يعارض غيره فى ذلك

فقال الاشتراكيون هذا الاصل فاسد لانه لا يجوز لأى فرد من الافراد مادام مشتركا مع غيره في الحياة ان يعمل اي عمل يضر غيره وقد ثبت الآن ان مبدأ الملكية ضار فيجب حذفه

فردت عليهم طائفة اخرى من المشترعين قائلين : الملكية حقة لانها من ضرورات الحياة الاجتماعية اذا لم توجد اختل نظام الاجتماع وماتت روح المسابقة فيها بدليل ان البلاد التي قررت الملكية نامية الثروة آخذة فى الارتقاء بسرعة

بخلاف الامم التي فيها الملكية مهددة فانها في الحضيض الاسفل من الاختلال

فأجابهم الاشتراكيون ان زعمكم بأن الملكية ضرورية ضرب من الوهم أداكم اليه حب بقاء القديم على قدمه ولا حق لكم في هذا الحكم الصارم الا بعد تطبيق أسلوب الاشتراكيين على ادارة امة من الامم وظهور أثره عليها وانما يختل نظام بعض الامم المهملة لحماية الملكية لاضطرابها في مبدئها وعدم اعتمادها على مذهب ثابت

فانتهي علية المشترعين الي نقطة نهائية في تبرير الملكية وهي قولهم ان الملكية من الحقوق الطبيعية لانها نتيجة العمل اولا ووضع اليد ثانيا فالانسان يختص بالشيء من طريقين اما بعمله واما بالاستيلاء عليه قبل غيره . من هنا صارت الملكية حقا للانسان لانزاع فيه

قذف بالانسان الي هذا العالم عارى الجسد عديم السلاح فجد واجتهد وحصل قوته بشق الانفس ثم آلته الآلام ووخزته المتاعب ففكر ونظر ثم تأمل وتدبر فهداه مولاه الى ضروب من الاعمال وانواع من المحاولات فحرث وزرع وبنى وشيد وأسر الحيوانات ودجنها وبذل أقصي مجهوداته في تذليل صعوبات العيش ولم يكن كل افراده علي هذا الحال من الهمة بل كان فيهم الكسلان الذي يسهل عليه ان يموت مكانه من ان يكد لنجاته، والمسرف الذى يبذر مايقع له فى اعقاب شهواته، فهل من العدل ان يتقاسم هذان الرجلان الكسلان والمسرف محصول ذلك العامل الذى افني فيه قواه وانضي له جسمه ؟

هذا الرجل العامل كان يستطيع ان لايعمل فلاينتج شيئا فكيف لايكون ما انتجه خالصا له دون غيره ؟ انه لم يؤذ احدا باستثماره كده وقواه بل هو الذي يؤذي لو حكم عليه باشراك غيره معه في نتيجة جهاده

نعم الانسان لايخلق شيئا ولكنه يحول مايجده بواسطة الصناعة الى شيء ذى قيمة ومنفعة فيجد حجراً ملقى على الارض لاقيمة له فينحته ويصقله ويبرز منه شكلا صناعيا بديعا يساوى قدرا من المال. فلا شك ان ذلك المال ثمن عمله لان الحجر كان ملقى لايلفت نظر احد

فيقول الاشتراكيون لرد هذه الاصول اذا قلتم ان للعامل ثمرة عمله فيكون للعملة

ن المصانع الحق في الاستيلاء على ما يعملونه . ويكون كل ما يستخرجه العملة من الفحم والذهب وسأر المعادن لهم دون غيرهم لانه نتيجة كدهم وجدهم فبأى حق تذهب ثمرة كل هذه المتاعب الى خزانة بعض الافراد ممن احتكروا تلك المناجم بمساعدة الحكومات ثم هم لا يتقاضون على كل هذه الاتعاب الا مالا يكفيهم

فيرد عليهم المشترعون بقولهم: انه ليس لهم حق في أخذ نتيجة أعمالهم لانهم اشترطوا قبل مباشرة العمل بأن لا يكون لهم من نتيجة شغلهم الا الاجر المقرر لهم

فيقول الاشتراكيون انهم مضطرون لقبول هذا الشرط اضطرارا لاستحواذ اولئك الاقوياء القلائل على رؤوس اموال الامة التي هي روح الاعمال وقوامها ومما يدل على ان هذا الشرط قبل بالاكراه ان العملة يعتصبون كل حين طلبا لبعض حقوقهم ثم يضطرون للعودة محفوزين بالجوع والحاجة وليس بعد هذا ظلم يسجله التاريخ على الامم

ثم يقول الاشتراكيون أيضا : اذا كنتم تزعمون ان الملكية حق لانها نتيجة الكد والعمل فكيف تحللون الوراثة وليست نتيجة كد ولا عمل ؟ ماذا عمل الشاب المترف حتى يستحق أن يرث عن أبيه مائة مليون من مال الامة فيسخر بها مائة الف عامل لا يسمح لهم الا بدون نفقاتهم ثم يصرف ايراده الهائل على تربية الكلاب والاحتفال بدفن موتاها وبناء المقابر الفخمة لها والعبث بالاعراض بينما يكون في أمته ألوف مؤلفة من أسر تموت جوعا ومرضا؟

فيرد عليهم المشترعون بقولهم انه ان كانت الاموال ملكا للاب فله ان يتصرف فيها بما يختار . له ان يهب منها لغيره وله ان يورثها لابنه

هذا بعض ما يحدث بين الفريقين من الملاحاة وقد انقسم الاشتراكيون الى مذاهب شتى كلها ذات مقاصد جليلة

شريك — هو ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن ابي شريك النخعي القاضي

تولى القضاء بالكوفة ايام المهدي ثم عزله موسى الهادى ابنه وكان من أعلم الناس وأفقههم وأذكاهم، جرى بينه وبين مصعب ابن عبد الله الزبيري كلام بحضرة المهدى فقال له مصعب : انت تنقص ابا بكر وعمر ، فقال شريك والله ما انتقص جدك وهو دونهما

وذكر معاوية بن ابي سفيان عنده ووصف بالحلم، فقال شريك: ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي بن ابى طالب

وخرج شريك يوما الي اصحاب الحديث ليسمعوا عليه فشموا منه رائحة النبيذ ، فقالوا له لو كانت هذه الرائحة منا لاستحيينا ، فقال لانكم اهل ريبة

ودخل يوما على المهدي فقال له لابد ان تجيبني الي خصلة من ثلاث خصال ، قال وما هو ياامير المؤمنين ؟ قال اما ان تلي القضاء او تحدث ولدى وتعلمهم او تأكل عندى أكلة ، وذلك قبل ان يلى القضاء، فأفكر ساعة ثم قال الاكلة اخفها على نفسي. فأجلسه وتقدم الى الطباخ ان يصلح له الوانا من المخ المعقود بالسكر الطبرزد والعسل وغير ذلك فعمل ذلك وقدمه اليه فأكل ، فلما فرغ من الاكل قال له الطباخ والله ياامير المؤمنين ليس يفلح الشخص بعد هذه الاكلة ابدا ، قال الفضل بن الربيع فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلم اولادهم وولى القضاء لهم

ولقد كتب له برزقه على الصيرفى فضايقه في النقد فقال له الصيرفي انك لم تبع بهزأ، فقال له شريك بل والله بعت به اكثر من البز بعت به ديني

حكي الحريري في كتابه درة الغواص انه كان لشريك المذكور جليس من بني أمية فذكر شريك فى بعض الايام فضائل على بن ابى طالب ، فقال ذلك الاموي نعم الرجل علي. فأغضبه ذلك . وقال ألعلى يقال نعم الرجل ولا يزاد على ذلك ؟ فأمسك حتى سكن غضبه ثم قال ياعبد الله ألم يقل الله تعالى في الاخبار عن نفسه فقدرنا فنعم القادرون، وقال فى أيوب عليه السلام انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب ، وقال في سليمان ووهبنا لداود سليمان نعم العبد ، أفلا ترضى لعلي بما رضي الله به لنفسه ولانبيائه ؟ فتنبه شريك عند ذلك لوهمه وزادت مكانة ذلك الاموى من قلبه

كان شريك عادلا في قضائه كثير الصواب ، حاضر الجواب. قال له رجل يوما ماتقول فيمن أراد أن يقنت فى الصبح قبل الركوع فقنت بعده؟ فقال هذا أراد أن يخطيء فأصاب

ولد شريك ببخارى سنة (٩٥) وتوفي بالكوفة سنة (١٧٧)

شرلكان هو ملك اسبانيا من سنة (١٥١٦) ثم تولي امبراطوراً لالمانيا

بالوراثة سنة (١٩١٩) م وحدثته نفسه ان يملك اوروبا كلها فوجد أمامه خصما عنيدا وهو فرنسوا الاول ملك فرنسا فحاربه اربع حروب اضعفه بها فاستغاث ملك فرنسا بالسلطان سليمان العثماني فأغاثه فعز على شرلكان ذلك فوجه اسلحته ضد الاتراك فذاق فى حربهم ما لم يذقه مع غيرهم وكان ذلك سببا لتوغل الاتراك في جميع بلاد النمسا ودخولها تحت قبضتهم سياسيا فلما رأى شرلكان اطماعه بعيدة التحقق استقال من الملك سنة (١٥٥٥) م وانقطع في كنيسة

شرلمان هو ملك فرنسا (٧٤٢-٨١٤) م حارب العرب فى اسبانيا فهزم هزيمة كبيرة وفي سنة (٨٠٠) م البسه البابا تاج امبراطرة الرومان

شرَم الشيءُ يشرِمه شرْما شقه و (شرِم الرجلُ) يشرَم شرما صار أشرم والأشرم المشروم الانف

الشرنبلالى هو حسن بن عمار الشرنبلالي مؤلف كتاب «نور الايضاح» فى العبادات على مذهب أبي حنيفة ثم شرحه بكتاب سماه «مراقي الفلاح في شرح نور الايضاح» توفى سنة (١٠٦٩) ه

الشرنوبي هو مؤلف كتاب في تراجم الاقطاب الاربعة . توفي سنة (٩٩٤)

شره يشرَه شرَها اشتد حرصه على الطعام فهو (شرِه)

الشِروال هو السِروال

شراه يَشريه شِراء وشرى ملكه بالبيع وباعه وهو من الاضداد . و (شاراه) بايعه و (اشتراه) ملكه بالبيع و (استشرى الرجل فى أمره) لج فيه . و(استشرى الداء) تفاقم خطره و(الشرَي) الجبل جمعه أشراء . ومأسدة شهيرة بجانب الفرات يضرب بها المثل و (الشرْوَى) المثل يقال (هو لايملك شرْوَي نقير) اي لايملك مثل نقير و (الشِريان) واحد الشرايين وهي العروق الحاملة للدم النقي فى الجسد و (المشترى) كوكب دائر حول الشمس مثله كمثل الارض في مجموعنا الشمسي (انظر فلك)

شريش هى مدينة باسبانيا بها للآن آثار عربيه من بقايا العرب في صدر الاسلام وبعده وهى شهيرة بانتصار طارق ابن زياد فيها على رودريك ملك أمة القوطيين حيث خُذل هذا الملك وتشتت

جيشه وكان هذا مبدأ فتح اسبانيا ابوابها للعرب

الشريشي هو ابوالعباس احمد الشريشي شارح مقامات الحريري بشرح مطول توفي سنة (٦١٩) هـ

شزره يشزره شزرا نظر اليه بجانب عينه معرضا عنه او غضبا عليه (يقال نظر اليه شزرا) اى بطرف عينه احتقارا اوغضبا. و(استشزر الحبل) انفتل و (استشزر الجبل) ارتفع

الشِسْن قبال النعل وهو ما بين الاصبع الوسطي والتي تليها. والمكان الشاسع البعيد و (شسُع المكان) يشسُع شسوعا بعد

الشِشْم مسحوق ينذر في العين لتقوية البصر وهو معرب من الفارسية

الشَشمة بيت الخلاء وهو معرب من الفارسية

الشِص حديدة عقفاء يصاد بها السمك

شطَأ الزرع يشطَأ شطأ وشطوءا أخرج الشطء وهو فراخ النخل والزرع جمعه شطء و(الشَّط والشاطِيء والشَّطْء) من النهر ساحله

شطَب الشيء يشطُبه قطعه

شطَر الشيء يشطُر شطْرا جعله شطرين أى نصفين . و (شاطره ماله) ناصفه . و (الشاطر) من اعجز اهله خبثا جمعه شُطار . و (شطّر الشعرَ) زاد على كل شطر منه شطرا. و (الشطر) النصف . جمعه اشطُر و (الشِطْرنج والسِطْرنج) لعبة فارسية مشهورة

شطّ يشُط ويشِط شطا . بعد وأبعد وأفرط و (اشتط) تباعد عن الحق. و (الشَطَاط الشِطاط) البعد . و (الشَطَط) مجاوزة الحد

شطَف الثوب يشطُفه شطفا غسله

شطَنت الدار تشطُن شطونا بعدت و (الشَطَن) الحبل ج اشطان

شيطن وتشيطن فعل فعل الشيطان و (الشيطان) كائن شرير (انظر ابليس وجن)

شظِف الرجل يُشظَف شظَفا كان عيشه ضيقا شديدا . و (شظِف الشجر يشظَف شظفا كان شظِيفا أى جافا

الشظِيّة عظم الساق وكل فلقة من شيء جمعه (شظايا) و (تشظّي

القوم) تفرقوا

﴿ شَعَب ﴾ الشيءَ يشعَبه شَعْبا . جمعه وفرقه . وأصلحه وأفسده وهو من الاضداد . (وتَشعّب القوم) تفرقوا و (تشعّب الشيءُ) صار ذا شُعَب . و (انشعب عنه) تفرع منه. و (الشَّعْب) هو مجموع قبائل الامة الواحدة و (الشِعب) الطريق في الجبل جمعه شِعاب و(شعبان) الشهر الثامن من السنة جمعه شعابين و (الشُعبة) غصن الشجرة والفرقة و (شعوب) اسم للموت

﴿ شُعيب ﴾ عليه السلام نبي كان بمدين تزوج موسى ابنته

﴿ شعيب ﴾ بن حرب المدائني نزيل مكة كان عالما من علماء الحديث الثقاة العباد توفى سنة (١٩٧) ﻫ

﴿ الشعير ﴾ هو حب من الفصيلة النجيلية يستعمل غذاء للانسان والحيوان ويدخل فى تراكيب الادوية والفقراء في النمسا يتغذون به . وقد شاع استعماله في اوربا في البيرة وفيه مواد مغذية نافعة للمواشي وتبنه اجود من تبن القمح واذا بل بالماء وطحن وخمر قليلا ثم أعطى للبقر سمنها واكثر لبنها . وهو ينبت في معظم البلاد بل ونحو القطبين وقد نبت في ارتفاع (١٩٥٠) مترا فوق مستوي البحر لايستدعي ارضا خصبة ولكنه يجود في الاراضي المتوسطة الاندماج المحتوية على كثير من كربونات الجير. تجهزله الارض في فصل الخريف بحرثها سكة او سكتين وغور الحراثة شرط ضرورى للنجاح لانه لايبلغ غاية نموه الا فى ارض مفتتة جيدا الشعير يمتص من الارض كثيرا من الاصول الغير العضوية كالبوتاسا والجير والمغنيسيا وحمض الفسفوريك فيجب ان يرد للارض ماخسرته بعد زرعه من الاصول وقد جرب حديثا ان الاسمدة الكيماوية توافقه جدا ومقدارها (١٥) كيلو غراما من (نترات الصودا) ترش بعد ان تخلط بثلاثة امثالها من التراب على سطح الارض المنزرعة شعيرا عند مايبلغ ارتفاعه (٣٠) سنتيمترا ثم تسقى الارض ويتحصل من فدان الشعير من ١٢ اردبا الى ٢٤

الشعير كالقمح من جهة طريقة نموه والمقادير التى يأخذها الشعير من الارض مماثلة لما يأخذه القمح منها

وقد حلل الاستاذ ماكنزى ناظر مدرسة الزراعة المصرية حب الشعير وتبنه فوجد

فيه المواد الآتية :

	في التبن	في الحب
اوكسيد الحديد	١ر٣٠	٠ر١٥
بوتاسا	١٨ر٨٠	٢١ر٢٠
صودا	٦ر٨٠	٤ر٠٠
كلس	٤ر٧٠	٢ر٤٠
مغنيسيا	٢ر٥٠	٩ر١٠
حمض فوسفوريك	١ر٦٠	٣٣ر١٧
حمض كبريتيك	٣ر٠٠	٢ر١٠
كلور	١٧ر٣٠	٠ر٣٠
سلكا	٤٣ر٠٠	٢٧ر٥٢

(خواصه الطبية) يسكن غليان الدم والتهاب الصفراء والعطش ولكنه يهزل ودقيقه قوى التحليل للاورام ضمادا ويفجر الدبيلات ويلين الصلابات خصوصا مع الشمع وسويقه يغذى ويقطع الالتهابات وطبيخه مع العناب والتين والسبستان يحل السعال مجرب

الشعر في اصطلاح المتأدبين هو الكلام الموزون المقفي . وهو قديم كقدم الانسان لان فى طبع الانسان نزوعا الى الترنم محاكاة للطيور في اوكارها فهو ان قطع مسافة او جهد في عمل نزع الى التشاغل عن متاعب جسده بشغل فمه والترنم يستدعي كلاما تهيج به العواطف وتستلذه الاذن فوجد الشعر بهذه الدواعى ولا حاجة للقول بأنه كان على غاية البساطة خاليا من ديباجته الحالية ومناسبا لسذاجة الانسان الاولية. ثم اخذ يترقي ويتهذب على حسب ترقي الانسان حتى وصل الى الدرجة التي نشاهده عليها . وهو سلاح لساني شديد المضاء فان استعمل غزلا وتشبيبا أغري الافئدة بالهوى وسهل للجسد احتمال الجوي. وان سيق على طريق الحماسة هاج النفس لاقتحام الردى وتلتل بالقلب لخوض نيران الوغي . وان انشد في حث أو طلب أو استعطاف أو استعصاء حرك العواطف وهيجها ، واستولى عليها وميلها . وليس لاى ضرب من ضروب الكلام. كالشعر من خاصية تجسيد خطرات النفوس وتجسيم توجات الضمائر والوصول لعميقات السرائر. فما أنفعه من سلاح في يد العاقل الرشيد وما أضره في يد الذى لايدرك عهدة مايقول . وقد منيت جميع الامم بهذين النوعين من الشعراء فالاولون ساعدوا العاملين المصلحين على تذليل صعوبات وظيفتهم والآخرون عملوا على العكس جريا مع اهوائهم وضلتهم

(فنون الشعر الجاهلي) قال ابوهلال العسكري في كتاب الصناعتين ان فنون الشعر في الجاهلية خمسة وهي : المديح والهجاء والوصف والتشبيب والمراثي وزاد النابغة فيها قسيما سادساً هو الاعتذار

ولم يعد العلامة العسكري الحماسة والخمريات والدهريات والزهريات والحكم والشكوى ولعله أدمجها في باب الوصف

أما الوصف فهو ذكر صفات الشيء وهو مايجعل الموصوف كأنك تراه كما قال عدي بن الرقاع العاملي يصف فعل سنابك حمارين :

يتعاوران من الغبار ملاءة
غبراء محكمة هما نسجاها
تطوى اذا علوا مكانا ناشزا
واذا السنابك أسهلت نشراها

أما النسيب والغزل وهما ذكر النساء وبيان صفاتهن ومحاسنهن فهو كما في قول امرىء القيس في معلقته :

أفاطم مهلا بعض هذا التدلل
وان كنت قد أزمعت صرما فأجملي
وان تك قد ساءتك مني خليقة
فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي

وكما قال النمر بن تولب :

فصدت كأن الشمس تحت قناعها
بدا حاجب منها وضنت بحاجب

وقال جمال الدين بن نباتة وهو من المولدين :

صحا القلب لولا نسمة تتخطر
ولمعة برق بالفضا تتسعر
وذكر جيين المالكية ان بدا
هلال الدجي والشيء بالشيء يذكر

أما الحماسة فهي تمثل الشجاعة وعزة النفس وهو أوسع أبواب الشعر الجاهلي . وأحسن ماورد فيه من شعر الجاهلية قول عمرو بن كلثوم في معلقته :

متى ننقل الى قوم رحانا
يكونوا في اللقاء لها طحينا
يكون ثفالها شرقي نجد
ولهوتها قضاعة اجمعينا
نعم اناسنا ونعف عنهم
ونحمل عنهم ماحملونا
وانا المانعون لما أردنا
وأنا النازلون بحيث شينا
لنا الدنيا ومن أمسى عليها
ونبطش حين نبطش قادرينا
ملأنا البر حتى ضاق عنا
ونحن البحر نملأه سفينا

اذا بلغ الرضيع لنا فطاما
تخر له الجبابر ساجدينا

وأجزل مارأينا في الحماسة قول السموأل ابن عاديا :

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه
فكل رداء يرتديه جميل

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها
فليس الى حسن الثناء سبيل

تعيرنا انا قليل عديدنا
فقلت لها ان الكرام قليل

وما قل من كانت بقاياه مثلنا
شباب تسامى للعلا وكهول

وما ضرنا انا قليل وجارنا
عزيز وجار الاكثرين ذليل

لنا جبل يحتله من نجيره
منيع يرد الطرف وهو كليل

وكلها على هذا الضرب الجيد وقد نقلناها في ترجمة السموأل

واما المدح فهو من اكبر ابواب الشعر في الجاهلية طرقه الشعراء المتكسبون بالشعر كزهير والاعشي والنابغة وحسان

قال النابغة الذبياني مادحا :

له بفناء البيت سوداء فخمة
تلقم اوصال الجزور العُراعر

بقية قدر من قدور تورثت
لآل الجلاح كابراً بعد كابر

تظل الاماء يبتدرن قديحها
كما ابتدرت سعد مياه قراقر

فناء البيت ما امتد من جوانبه ويعني بالسوداء القدر الفخمة العظيمة والاوصال المفاصل والجزور الناقة. والعراعر العظيم الخلق وجعل اشمالها على الاوصال كالتقامها اياها والمعنى ان لهذا الممدوح قدر عظيمة تكفي لاطعام من انتابه من الاضياف تلتقم ما يوضع فيها من مفاصل الابل الكثيرة الشحم واللحم وهي بقية قدور ورثها عن آبائه كابرا عن كابر لانزال الاماء تتبادر الي تناول قديحها وهو مرقها كما تتبادر بطون بني سعد الى ماء قراقر وهو واد بالدهناء

وأما المراثي فهو تعداد محاسن المرثي وقد اكثر منه الجاهليون وبرزوا فيه

قال متمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا:

قد لامني عند القبور على البكا
رفيقي لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيته
لقبر ثوى بين اللوى فالدكادك

فقلت له ان الشباب يبعث الشجا
فدعني فهذا كله قبر مالك

وأما الهجاء فهو تعداد الصفات السيئة لانسان

قال عمارة بن عقيل :

بني منقذ لا آمن الله خوفكم
وزادكم ذلا ورقة جانب

فمن يرتجيكم بعد نائلة التي
دعت ويلها لما رأت ثأر غالب

دعته وفي اثوابه من دمائها
خليطا دم من ثوبه غير ذاهب

يقول كيف برجي منكم الخير وفيكم نائلة التي تزوجت قاتل ابيها أو اخيها فأورثتكم عاراً لا يمحي فصاحت بالويل وفي اثواب زوجها أثر من دم ابيها غالب ودمها هي

هذه بعض ضروب الشعر في الجاهلية ولسنا بصدد استقصاء جميع تلك الضروب فهي قد تطوح بنا الى التطويل الممل والذي نقوله ان الشعر العربي بلغ غاية ابهته قبيل البعثة المحمدية فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم شغل العرب شاغل من امر الدين فانحط الشعر وركدت ريحه فلما استتب الامر للاسلام ومضى عصر الراشدين وتولت الاحكام بنو امية واتسع العمران رجفت النفوس لما تهواه من الشعر وكان له منزلة سامية لدى بني بويه فنبغ في عصرهم جميل بن معمر وعمر بن أبي ربيعة والعرجي وغيرهم في الغزل . والنعمان بن بشير الانصاري وابن مفرغ الحميدي وأبو الاسود الدؤلي وكان هؤلاء من انصار علي بن أبي طالب ولم يسكتهم عن المجاهرة بالطعن علي بني امية الا تسلطهم على امور الدولة

وكان لبني اميه أنصار منهم مسكين الدارمي والوليد بن عقبة والقتال الكلابي

ثم نبغ جرير والفرزدق والاخطل والراعي وأبو النجم العجلي والاحوص فابلغوا الشعر الى اسمى مكاناته

فلما جاءت الدولة العباسية تزادت الشعر اقبالا فنبغ فيه بشار بن برد وأبو نواس وأبو العتاهية وسلم الخاسر وابن أبي حفصة

أما الذين احدثوا الانقلاب العظيم في الشعر في عصر العباسيين فهم بشار بن برد والسيد الحميري وأبو نواس ومسلم بن الوليد وأبو العتاهية وأبو تمام ودعبل وكان بشار كما قال الجاحظ اطبعهم في الشعر

هؤلاء الشعراء الفحول هم الذين نقلوا الشعر من حالته البدوية الى رواءه الحضري الآخذ بمجامع القلب فذهبوا في التشبيه

والكناية وسائر المحسنات اللفظية والمعنوية الى اقصي ما تحتمله مرونة اللغة. ثم لم يتقدم الشعر بعد هذا العصر بسبب الفتور الذى أصاب العالم الاسلامي فانه ألم بكل شيء فيه وهي سنة طبيعية لا تتخلف فلا تفتر عوامل الاجتماع فتصيب السياسة والاخلاق وسائر الروابط والعوامل لاجتماعية بالفتور الا بعد ان تكون العوامل الادبيـة من الدين واللغة قد أصيبت بما أضعفها أيضاً

بقي الشعر العربي حيث هو ثم اخذ ينحط من لدن القرن الرابع حتي لم يبق من اهله الا افراد موزعين فى الاقطار ولم يكن فيهم مع ذلك واحد يقارن بأبي تمام أو البحتري مثلا ومازال الحال جارياً علي هذه السنة من الانحطاط حتي حدثت النهضة العربية الاخيرة في سورية أولا ثم فى مصر فاخذ الشعر يسترد دولته على يد امثال شوقي والرافعي وحافظ ابراهيم وان عهدنا هذا ليبشر بترق عظيم للشعر اذا اطردت هذه النهضـة طريقها ولم يعقها عائق عن بلوغ غايتها

الشـعر الشعر ينبت فى بشرة الجسم من الانسان والحيوان من بصيلة تمده بالحياة مغروزة فى تلك البشرة ولونه آت من مادة ملونة مستمدة من تلك البصيلة الشعرية وبياضه في سن الشيخوخة آت من فقد البصيلات لتلك المادة الملونة. وشعر الرأس عرضة لكثير من الآفات التي تستدعي سقوطه فهو مثل الاسنان فى حاجة الى العناية المستمرة ولا شيء أضر عليه من حبس الرأس بالاغطية الثقيـلة. ومن أراد ان يحمى شعره فلا يحسن به ان يغطي رأسه بشيء فى اثناء النوم ولا فى اثناء النهار الا اذا خرج من بيته أو محله. ويجب ان يمتنع عن تسريح الشعر بمشط رقيق الاسنان فان ذلك يهيج جلدة الرأس ومما يفيد الشعر ان يكون المشـط الذى يسرح به مبتلا بقليل من الماء المضاف اليه قليل من حمض الفينيك النقي

(حكمة وجود الشعر) للشـعر في الجسم فوائد فسيولوجية كثيرة منها وقاية الدماغ من حر الشمس وتغيرات الجو وله قوة كبيرة في تشرب الرطوبة

وقد ثبت ان للصلع مضار عديدة منها انه يحدث زكاما ملازما لصاحبه أو صداعا أو غيرهما فيجب العناية بمحاربة الصلع

ثم ان سبب سقوط الشعر الامراض

العامة كالزهري والحمي التيفودية والقرع والاكزيماوهي نوع من الامراض الجلدية. وقد يكون الصلع وراثيا يظهر في سن محدود في افراد الاسرة الواحدة وقد ثبت ان من اشد المؤثرات على الشعر الافراط في الاشغال العقلية والهموم والافراط في السهر والشهوات وقد ثبت أيضاً ان من أهم اسباب الصلع دوام تغطية الرأس فان الشعر محتاج لاستنشاق الهواء ككل الكائنات العضوية . فالطربوش الضيق الثقيل يحدث الصلع لامحالة لضغطه على دائرة حول الشعر تمنع سريان الدم منها اليه

ومن أشد الضربات على شعر النساء تسريحه بشدة فان هذه الشدة تضر الشعر وتضعفه فيجب ان يكون التسريح بلطف وعناية وان لاتجعل الضفائر عند من اعتدنها شديدة الفتل حتى لاتتأثر البصيلات بأقل مؤثر

وليس هناك من وسيلة لمنع تقصيف الشعر أشد فعلا من موالاة تنظيف الرأس من افرازات العرق والمواد الدهنية التي متى توالت تخمرت ونشأ منها تهيج في جلدة الرأس وضعف للشعر ولذا اكثر مايكون الشعر سقوطا لدى السيدات عقب النفاس والامراض الطويلة لعدم تمكنهن من غسله مدة مديدة

فعلى السيدات قبل النفاس ان يغسلن شعرهن جيدا وان يضفرنه بلطف بحيث يصلح لان يبقى مدة النفاس بدون اخلاط فاذا تم نفاسهن عملن على حله وتسريحه ثانياً

واذا تراكمت الافرازات على جلدة الرأس وصار من الصعب تسريحه بدون الاضرار به وجب ان يغسل الرأس بمغلي خشب الباناما *Panama* فتؤخذ من ١٠ الى ٢٠ غراما من هذا الخشب ويغلى في لتر من الماء بقدر نصف ساعة ثم يغسل به الرأس

ويمكن الاستغناء عن هذا بأخذ مح (أي صفار) ثلاث بيضات ومزجها بنصف لتر من ماء الجير وغسل الرأس بهذا السائل على ان الماء والصابون يكفيان في ذلك

والدهنيات كما تضر الشعر فانها تنفعه أيضاً فان الرأس اذا جف تماما أضر بالشعر فيجب دهنه بزيت اللوز الحلو أو زيت الخروع

ومن الوسائل لتنمية الشعر وتقويته قص ثلثيه أو حلقه مرة أو مراراً متوالية

فاذا حلق وجب ان تدلك جلدة الرأس بهذا الدواء وهو

الكولات الليمون ١٥٠ غراما
حمض الكلورايدريك ٤ غرامات

أو هذا الدواء وهو :

ورق الجالوراندي ١٠ غرامات

فينقع هذا الورق من غير تسخين مدة أسبوعين فى المركب الآتي

خلاصة الكينا السائلة ٤٠ غراما
صبغة الارنيكا ٤٠ »

وهنا مركب يمكن استعماله بدون خطر لتقوية جلدة الرأس فيؤخذ منه مقدار حبة الفول صباحا ومساء ويدلك بها وهو :

فازلين نقى ٤٠ غراما
زيت خروع ٢٠ »
حمض عفصيك وهو المسمى بالفرنسية *Acide gallique* ٣ غرامات
عطر اللواندا عشر نقط

(الامشاط والشعر) للامشاط تأثير كبير على الشعر فلا يجوز أن يكون المشط متلاصق الاسنان ولا حادها لأن ذلك يكون سببا لتهييج جلدة الرأس ويحدث من تهييجها ضرر بالشعر

ثم يجب العناية بتطهير الادوات المستعملة للشعر ببلها بمحلول البوريك سواء في ذلك الامشاط والفرش والدبابيس وأحسن المطهرات للفرش هو الخل العطري

من الناس من يزعم ان غسل الرأس كل يوم مما يفيد الشعر والحقيقة انه يضره لان الغسل يرفع المواد الدهنية من الرأس وهى ضرورية لنمو وحفظ الشعر ثم لا يعتني بتعويضها بدهن صناعي عقب الغسل فينقصف الشعر ويسقط . وقد قال العلماء بأنه يكفى أن يغسل الرأس في كل شهر مرة أو مرتين . وأحسن ما يغسل به الرأس من المياه هو الماء المغلى مع الردة فتوضع الردة في كيس ويغلى الماء ثم يبرد قليلا ويضاف اليه مح (أي صفار) بيضة واحدة ويستعمل هذا الماء فاترا

(دهان ضد جفاف الشعر) من الناس من يشكو من جفاف الشعر وأحسن دهان لذلك ان يؤخذ الفازلين ويضاف اليه عطر وليكن مثلا عطر الياسمين فيخلطهما معا بواسطة هاون ثم يضع المخلوط فى حقة

(ماء ضد الشعر الدهني) خذ (٣٠٠) غرام من ماء القطران المقطر وأذب فيه (١٠) غرامات من كلورات البوتاسا

و (٤) غرامات من النوشادر السائل واغسل بها رأسك ان كان شعرك دهنيا يفدك كثيرا

(ضد سقوط الشعر) كثير من الناس يشكون من سقوط الشعر . وقد استفاد مركبو الادوية من هذه الحالة فركبوا اصنافا من العلاجات لاعدد لها ولكن ان كان ذلك السقوط نتيجة مرض عام للجسم او اثر مرض فى قشرة الجمجمة فالطبيب وحده هو الذى يجب ان يعالجه واما ان كان سقوط الشعر حاصلا من غير سبب ظاهر فيمكن استعمال هذه العلاجات الآتية :

(٤٠) غراما فازيلين (١) حمض البوريك و (٢٥) سنتي غراما من حمض اللكتيك و (١٠ نقط) من عطر البرجموت تضاف كل هذه الاجزاء بعضها الى بعض ويدلك بها الرأس كما تقدم

(ماء ضد قشر الرأس) (٥٠٠) غرام من ماء الورد المقطر . و (١٠٠) غرام من سائل فان سويتن و (٢٥) غراما من ايدرات كلورال . يدلك الرأس بقدر ملعقتين من هذا الماء يوميا

الشعبي هو ابو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار قيل من أقيال اليمن

كان من أجلاء التابعين كوفي الاصل كبير الاطلاع . روى ان ابن عمر مر يوما وهو يحدث في المغازي فقال شهدت القوم وانه لأعلم بها مني

وقال الزهرى العلماء اربعة سعيد بن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام

يقال انه ادرك خمسمائة من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم

حكي الشعبي قال أنفذني عبد الملك ابن مروان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جعل لا يسألني عن شيء الا أجبته وكانت الرسل لا تطيل الاقامة عنده فحبسني أياما كثيرة حتى استحثثت خروجي . فلما أردت الانصراف قال من أهل بيت المملكة أنت ؟ فقلت لا ولكني رجل من العرب فى الجملة . فهمس بشيء فدفعت الى رقعة وقال لى اذا أديت الرسائل الى صاحبك فأوصل اليه هذه الرقعة . قال الشعبي فأديت الرسائل عند وصولى الى عبد الملك وانسيت الرقعة فلما صرت فى بعض الدار أريد الخروج تذكرتها

فرجعت فأوصلتها اليه . فلما قرأها قال لى أقال لك شيئا قبل ان يدفعها اليك؟ قلت نعم ،قال لي من اهل بيت المملكة انت؟ قلت لا ولكنى من العرب فى الجملة . ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب رددت فلما مثلت بين يديه قال لى عبد الملك أتدري مافى الرقعة ؟ قلت لا قال اقرأها فقرأتها فاذا فيها « عجبت من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره » فقلت له والله لو علمت مافيها ماحملتها . وانما قال هذا لانه لم يرك . قال أفتدري لم كتبها؟ قلت لا . قال حسدنى عليك واراد ان يغريني بقتلك ، قال فتأدى ذلك الي ملك الروم . فقال ماارادت الا ماقال

روى ان الشعبي كلم عمرو بن هبيرة امير العراقين في محبوسين ليطلقهم فقال له ايها الامير ان حبستهم بالباطل فالحق يخرجهم ،وان حبستهم بالحق فالعفو يسعهم . فأطلقهم

كان الشعبي ضئيلا نحيفا فقيل له يوما مالنارك ضئيلا؟ فقال زوجت فى الرحم وكان قد ولد هو واخ له من بطن واحد واقام في البطن سنتين

يقال ان الحجاج بن يوسف الثقفي قال له يوما كم عطاءك في السنة ؟ فقال الفين . فقال ويحك كم عطاؤك ؟ فقال الفان . قال كيف حتي لحنت اولا ؟ قال لحن الامير فلحنت . فلما أعرب أعربت وما امكن ان يلحن الامير واعرب انا. فاستحسن ذلك منه وأجازه وكان مزاحا. يحكي ان رجلا دخل عليه وهو مع امرأته فقال ايكما الشعبي فقال هذه

قال خليفة بن خياط ولد الشعبي والحسن البصرى في سنة احدي وعشرين وقال الاصمعي سنة سبع عشرة بالكوفة . وقال هو انه ولد سنة تسع عشرة .وتوفي بالكوفة سنة اربع وقيل ثلاث وقيل ست وقيل سبع وقيل خمس بعد المائة وكانت وفاته فجأة وكانت امه من سبي جلولا . وهي قرية بناحية فارس كانت بها الوقعة المشهورة فى زمن الصحابة

وكان كثيرا مايتمثل بقول مسكين الدارمي

ليست الاحلام في حال الرضا
انما الاحلام في حال الغضب

أشعب هو أشعب بن جبير المدني الذى يضرب به المثل فى الطمع . روى الحديث عن كرمة وابان بن عثمان

وسالم بن عبد الله وله نوادر مشهورة وهو خال الاصمعي

قيل اسلمته أمه الى البزازين فقال لها يوما تعلمت نصف الشغل. قالت وماهو؟ قال تعلمت النشر وبقي الطي

وقيل له مابلغ من طمعك ؟ قال ما رفت امرأة في المدينة الا كنست بيتي رجاء ان تهدى الي

ومر رجل يعمل طبقا فقال له وسعه فربما يشتريه أحد ويهدى لنا فيه شيئاً

ومن عجائب أمره انه لم يمت شريف في المدينة الا استعدى على وصيه أو وارثه وقال له احلف انه لم يوص لى بشيء قبل موته

وكان زياد بن عبد الله الحارثي على شرطة المدينة وكان بخيلا فدعا اشعب في شهر رمضان ليفطر عنده فقدمت له أول ليلة مضيرة معقودة وكانت تعجبه فأمعن فيها اشعب وزياد يلمحه فلما فرغوا من الاكل . قال زياد ماأظن لاهل السجون اماما يصلي بهم في هذا الشهر . فقال اشعب أو غير ذلك أصلحك الله . قال وما ذاك قال ا لف بالطلاق ان لااذوق مضيرة ابداً . فخجل زياد وتغافل عنه

وقال أشعب جاءتني جارية بدينار وقالت هذا وديعة عندك فجعلته بين ثني الفراش فجاءت بعد ايام تنظر الدينار فقلت ارفعي الفراش وخذي ولده وكنت تركت الى جانبه درهما فتركت الدينار وأخذت الدرهم وعادت بعد أيام فوجدت معه درهما آخر فأخذته وجاءت في الثالثة كذلك . فلما جاءت الرابعة تباكيت. فقالت ما يبكيك ؟ فقلت مات الدينار في النفاس. فقالت وكيف يكون للدينار نفاس؟ فقلت يامائقة تصدقين بالولادة ولا تصدقين بالنفاس

وسأله سالم بن عبد الله بن عمر عن طمعه فقال اجتمعت علي الصبيان يوما فقلت لهم هذا ابان بن عثمان قد طبخ هريسة وهو يغرفها فاذهبوا اليه فلما ذهبوا ظننت ان الامر كما قد قلت فعدوت خلفهم

وقيل له مابلغ من طمعك؟ قال أري دخان جاري فأثرد أى فأفت لعمل الثريد

وقال مارأيت اثنان يتساران الا ظننت انهما يأمران لى بشيء

وجلس يوما في الشتاء الى انسان من ولد عقبة بن أبي معيط فمر به حسن ابن حسن فقال مايقعدك الي جانب هذا

قال اصطلى بناره

وجازبه يوماسبط بن سيرين فوثب اليه وحمله على كتفه وجعل يرقصه ويقول فديت من وُلد على عود واستهل بغناء وحنك بحلوي وقطعت سرته بزيروختن بمضراب

وخفف الصلاة مرة فقال بعض أهل المسجد خففت الصلاة جدا قال انها صلاة لم يخالطها رياء

وقال رجل يوما لاشعب مابلغ من طمعك ؟ فقال ماسألتني عن هذا الامر الا وقد خبأت لى شيئاً تريد أن تعطيني اياه

وكان اشعب يجيد الغناء ثم تنسك وكان حسن الصوت فى القراءة يقرأ القرآن وربما صلي بالناس فى المسجد

هذا مايروى عن أشعب ولا شك ان فيه اختلاقا كبيرا كما هي عادة الناس في المغالاة لك او عليك

عمر أشعب طويلا ومات سنة (١٥٤) وولد سنة تسع من الهجرة

الاشعري هو ابو الحسن على ابن اسماعيل بن أبي بشر اسحق بن سالم ابن اسماعيل بن عبدالله بن موسي بن بلال ابن أبي بردة عامر بن أبي موسي الاشعرى الصحابي المشهور

هو الاصولى المشهور ناصر السنة على مذهب الاعتزال واليه تنسب الطائفة الاشعرية

كان أبو الحسن الاشعرى يجلس امام الجمع في حلقة أبي اسحق المروزى الفقيه الشافعي في جامع المنصورة ببغداد . وقد صنف الحافظ ابوا القاسم بن عساكر في مناقبه مجلدا

كان ابو الحسن اول امره معتزليا ثم تاب من القول بالعدل وخلق القرآن في المسجد الجامع بالبصرة يوم الجمعة رقي كرسيا ونادي بأعلى صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا اعرفه بنفسي انا فلان ابن فلان كنت أقول بخلق القرآن وان الله لاتراه الابصار وان افعال الشر انا افعلها وانا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة مخرج لفضائحهم ومعايبهم

كان في أبى الحسن دعابة ومزاح كثير نبغ من تلاميذه ابو بكر الباقلانى فنصر مذهبه وأيد اعتقاده

لابى الحسن الاشعرى كتاب اللمع وكتاب الموجز وكتاب ايضاح البرهان

وكتاب التبيين عن أصول الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الافك والتضليل . وله كتب أخرى في الرد على المعتزلة والرافضة والجهمية والخوارج وسائر أصناف المبتدعة

كان يأكل من غلة ضيعه وقفها جده بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعرى على عقبه وكانت نفقته كل يوم سبعة عشر درهما هكذا قال الخطيب

وقال أبو بكر الصيرفي كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الاشعرى فجرهم في أقماع السمسم

وقال أبو محمد علي بن حزم الاندلسي ان ابا الحسن له من التصانيف خمسة وخمسون تصنيفا

﴿الشعراني﴾ والشيخ عبد الوهاب الشعراني العالم الازهرى مؤلف الميزان في المقارنة بين المذاهب الاربعة وغيرها وله تآليف اخرى كثيرة . توفي سنة (٩٧٣) هـ

﴿الشعرور﴾ دون الشويعر ممن يقولون الشعر جمعه شعاريير

﴿شع﴾ القوم يشعون شعا وشعاعا تفرقوا . و (أشعه) فرقه . و (اشعت الشمس) نشرت شعاعها . و(الشعاع) التفرق . و (الرأى الشعاع) المتفرق . و (ذهبوا شعاعا) أي متفرقين و (الشعاع) ضوء الشمس الذى يتراءى كأنه خيوط جمعه أشعة

﴿شعشع﴾ الشراب مزجه بالماء

﴿شعفه﴾ حبه يشعفه شعفا غلبه و (شعف به) يشعف به شعفا . أحبه و(المشعوف) المجنون أو من أصيب بحب

﴿شعل﴾ النار يشعلها شعلا . ألهبها ومثله شعلها وأشعلها . و (اشتعلت النار وتشعلت) التهبت . و (الشعلة) ما أشعلت به النار من الحطب ، ولهب النار . و (المشعل) القنديل جمعه مشاعل

﴿شعوذ﴾ استعمل الشعوذة وهي خفة في اليد تظهر مايشبه السحر

﴿شغبهم﴾ وشغبهم يشغبهم شغبا وشغبا . هيج الشر عليهم . و (شاغبه) شارّه و (تشاغب) تعاصي

﴿شغرت﴾ الارض تشغر شغورا لم يبق بها من يحميها فهي شاغرة

﴿الشغار﴾ يقال شاغر فلان فلانا زوج كل واحد صاحبه امرأة على ان يزوجه أخرى بغير مهر أو تخص بها

القرائب، وكان هذا من عادات الجاهلية وهو نكاح باطل أبطله الاسلام

﴿ شغفه ﴾ يشغفه شغفا. أصاب شغافه . و (الشَّغَف) غلاف القلب . و (شغِفه حبه) يشغفه شغفا علق بالشغاف و (الشغَف) أقصى الحب

﴿ شغله ﴾ يشغله شغلا وشُغلا جعله مشغولا . و (شغَّله) بمعنى شغله (تشغَّل واشتغل به) تشاغل به

﴿ الشُّفْر ﴾ اصل منبت الشعر في حرف الجفن . ويقال الشَّفْر بالفتح و (شَفْر الوادي) ناحيته و (الشَّفرة) السكين العظيمة العريضة وجانب النصل وحد السيف و (الشَّفير) أصل نبت الشعر في الجفن وناحية كل شيء و (المِشفر) من البعير شفته

﴿ شفع ﴾ العدد يشفعه شفعا أي جعله زوجا يقال كان وتراً فشفعه بآخر و (شفع لفلان) طلب له و (شفَّعه) صيره شفعا و (شفَّعه في الرجل) قبل شفاعته فيه

﴿ الشفاعة ﴾ هي السؤال في التجاوز عن الذنوب وفي الاصطلاح الديني سؤال بعض الصالحين من الله التجاوز عن معاقبة بعض المذنبين. وقد أضرت هذه العقيدة بأكثر الاديان وما هي الا تحريف تقصده الكهان ليكون لهم شأن عند الناس . وقد جاء الاسلام فقوم عقائد الامم من هذه الجهة فذكر الشفاعة ثم قال « من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه » وقال تعالى : « وكأين من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى » فمتى علم المسلم ان الشافع والمشفع هو الله وان لا أحد يمكنه أن يغني فتيلا رفع وجهه من الاستشفاع بمثله الى الاستشفاع بربه وناهيك بهذا بعداً عن الوثنية وقربا من الديانة الالهية

﴿ الشفعة ﴾ هي حق تملك العقار المبيع أو بعضه ولو جبراً على المشتري بما قام عليه من الثمن والمؤن

سببها هو اتصال ملك الشفيع بالعقار المبيع اتصال شركة او اتصال جوار

والشركة في الشفعة على نوعين شركة في نفس العقار المبيع وشركة في حقوقه

فالشركة في نفس العقار ان يكون للشفيع حصة شائعة فيه فان كانت له حصة مفرزة عن العقار فلا يكون شريكا فيه والمشارك في ارض حائط الدار يعتبر

مشاركا في نفس العقار

والشركة في حقوق العقار هي عبارة عن الشركة في حق الشرب الخاص او الطريق الخاص سواء كان الطريق خاصا بدار واحدة او جملة دور مفتوحة ابوابها في زقاق غير نافذ . فاذا بيعت دار في زقاق غير نافذ فجميع أهله شفعاء يستوي فيه الملاصق والمقابل والاعلى والاسفل

الجار الملاصق من له عقار متصل بالعقار المبيع

اذا كان السفل لشخص والعلو لآخر يعتبر كل منهما جارا ملاصقا

وكذلك من كانت له خشبة موضوعة على حائط لاملك فيه او كان شريكا في خشبة موضوعة على حائط يعتبر جاراً ملاصقا لاشريكا

الطريق العام لاشفعة به لصاحب الملك المقابل للعقار ولو تقاربت الابواب وانما تكون الشفعة للجار الملاصق سواء كان باب داره في هذا الطريق اوفى غيره

اذا اجتمعت اسباب الشفعة يقدم الاقوى فالاقوي فيقدم الشريك في نفس العقار ثم الشريك في ارض الحائط المشترك ثم الشريك في حقوق المبيع الخاصة ثم الجار الملاصق

لاشفعة فيما ملك بهبة بلا عوض مشروط فيها او صدقة او إرث او وصية ولا في عقار ملك ببدل ليس بمال

ولا شفعة في الوقف ولا له

هذا بعض ماورد عن الشفعة في الشرع الاسلامي اقتبسناه من مذهب الامام أبي حنيفة

﴿الشافعي﴾ هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس يجتمع نسبه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف . وهو أحد الأئمة الاربعة كان رفيع الشأن في العلم والفهم والزهد والورع اجتمع فيه من العلوم مالم يجتمع لغيره . قال أبو عبيد الله القاسم بن سلام : مارأيت رجلا قط أكمل من الشافعي وقال عبد الله بن احمد ابن حنبل : قلت لابي اى رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعاء له . فقال « يابني كان الشافعي كالشمس للدنيا وكالعافية للبدن هل لهذين من خلف او عنهما من عوض ؟ » وله شعر في الطبقة الاولى منه قوله :

ان الذي رزق اليسار ولم يصب
حمداً ولا أجراً لغير موفق

الجد يدني كل امر شاسع
والجد يفتح كل باب مغلق
واذا سمعت بأن مجدودا حوى
عودا فأورق في يديه فصدق
واذا سمعت بأن محرومًا أتى
ماء ليشربه فغاض فحقق
لو كان بالحيل الغنى لوجدتني
بنجوم اقطار السماء تعلق
ومن الدليل على القضاء وكونه
بؤس اللبيب وطيب عيش الاحمق
ومن قوله :
كلما ادبني الدهـ
ـر أراني نقص عقلي
واذا ما ازددت علما
زادني علما بجهلي
ومن شعره :
رام نفعا فضر من غير قصد
ومن البر ما يكون عقوقا
ومن شعره :
ولولا الشعر بالعلماء يزري
لكنت اليوم اشعر من لبيد
ومن شعره :
امطري لؤلؤا سماء سرنديـ
ـب وفيضي آبار تكرور تبرا
انا ما عشت لست اعدم قوتا
واذا مت لست اعدم قبرا
همتي همة الملوك ونفسي
نفس حر ترى المذلة كفرا

ولد سنة (١٥٠) هـ بغزة وقيل بعسقلان وحمل الى مكة وهو ابن سنتين فنشأ بها وقدم بغداد سنة (١٩٥) ثم خرج الى مكة ثم عاد الي بغداد سنة (١٩٨) هـ ثم خرج الي مصر سنة (١٩٩) هـ وقيل (٢٠١) ولم يزل بها الى ان توفي سنة (٢٠٤) هـ

ومن شعره قوله :
ماذا يخبر ضيف بيتك اهله
ان سيل كيف معاده ومعاجه
ايقول جاورت الفرات ولم انل
ريا لديه وقد طغت امواجه
ورقيت في درج العلى فتضايقت
عما اريد شعابه ومفاجه
ولتخبرن خصاصتي بتملقي
والماء يخبر عن قذاه زجاجه
عندي يواقيت القريض ودره
وعلى اكليل الكلام وتاجه
تربي على روض الربا ازهاره
ويرق في نادي الندى ديباجه

والشاعر المنطيق اسود سالخ
والشعر منه لعابه ومجاجه
وعداوة الشعراء داء معضل
ولقد يهون علي الكريم علاجه

وقد عمل بعضهم في مناقب هذا الامام ثلاثة عشر تصنيفا. ولما مات رثاه خلق كثير وانا نثبت هنا مرثية قالها أبو بكر محمد بن زيد صاحب المقصورة منها قوله :

ألم تر آثار بن ادريس بعده
دلائلها في المشكلات لوامع
معالم يفنى الدهر وهي خوالد
وتنخفض الاعلام وهي فوارع
مناهج فيها للهدي متصرف
موارد فيها للرشاد شرائع
ظواهرها حكم ومستنبطاتها
لما حكم التفريق فيه لوامع
لرأي ابن ادريس بن عم محمد
ضياء اذا ما أظلم الخطب ساطع
اذا المفظعات المشكلات تشابهت
سما منه نور في دجاهن لامع

الي ان يقول :

لئن فجعتنا الحادثات بشخصه
لهن لما حكمن فيه فواجع
فأحكامه فينا بدور زواهر
وآثاره فينا نجوم طوالع

﴿ شفّه ﴾ الهم يشُفّه شفا . هزله وأضعفه . و(شَفّ الثوب يشِف شفوفا) رق حتي ظهر ما تحته .و(استشفّه) نظر ماوراءه واستقصاه و (الشَفّ) الثوب الرقيق جمعه شُفوف .و(الشفّاف)مالا يمنع الشعاع كالزجاج

﴿ شفق ﴾ يشفَق شفَقا حرص علي اصلاحه.فهوشفيق وشفوق و (شفّقه عليه) جعله يشفق عليه و (أشفق منه) خاف .و (الشفَق)الحمرة فى الافق من الغروب الى العشاء . و (الشفقة) الخوف والرحمة

﴿ الشَفَه ﴾ والشفه طبق فم الانسان وهما شَفَتان.والنسبة اليها شفهي وشفوى و(رجل اشفه)عظيم الشفتين و(الشَفَا) بقية الهلال وحرف كل شيء مثناه شَفَوان وجمعه أشْفاء . ويقال للرجل عند موته (مابقي منه ألا شفا)

﴿ شفاه ﴾ الله من مرضه يشفيه شفاء أبرأه . و (شُفي المريض) برىء . و (أشفى على الشيء) أشرف عليه . (اشتفي العليل) امتنع شفاؤه و (تشفّي)

من غيظه برىء منه . و (تشفّي بكذا واستشفي به) نال به الشفاء . و (استشفى به) طلب الشفاء به . و (الاِشْفِي) المثقب

شقِر الفرس يشقر شَقَراً وشُقْرة كان أشقر ، و (الأشقر) مالونه الشُقرة وهو لون معهود

شق الشيء يشقه شقا صدعه وفرقه . و (شق عصاهم) فرق جمعهم . و(شق العصي) فارق الجماعة . و (شقق الحطب) شقه . و(شاقّه) خالفه وعاداه . و (تشقق) انشق . و (اشتق الكلمة من الكلمة) أخذها منها . و (الشَق) الخرق جمعه شقوق . و (الشِق) المشقة والناحية و (الشقيق) الاخ . و (الشقيقة) الاخت و (شقائق النعمان) نبات للمفرد والجمع

شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي من علماء الاسلام توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز

شقيق البلخي هو أحد مشايخ خراسان في التصوف . صاحب ابراهيم بن أدهم وأخذ عنه الطريق وهو استاذ حاتم الاصم توفي سنة (١٥٣) هـ

شقشق الفحل هدر . و (الشِقْشِقة) شيء كالرئة يخرجه البعير من فمه اذا هاج

شكَره وشكَر له يشكُره شكْرا وشُكورا وشُكرانا . اثنى عليه و (شكِرت الناقة تشكَر شكَرا) امتلأ ضرعها . و(تشكّر له) بمعنى شكر له . و (الشَكور) الكثير الشكر للمذكر والمؤنث

شكُس الرجلُ يشكُس شَكاسة وشكِس يشكَس . كان شِكسا أي بخيلا صعب الخلق

شك في الامر يشُك شكا . ارتاب فيه . و (شَك في السلاح) دخل فيه ولبسه تاما و (شكه بالرمح) نظمه به وخرقه الي العظم . و (شكّكه) ألقاه في الشك و(تَشكّك) بمعني شك و (شاكّ السلاح) بمعني لابسه و (الشَك) خلاف اليقين وهو التردد بين النقيضين و(الشِكة) السلاح

شكَل الامر يشكُل شكْلا . التبس . و (شكّل الكتاب) ضبطه بعلامات الاعراب . و (شكّل الدابة) بالشكال شد قوائمها . و (شاكله) ماثله . و (أشكل الامرُ) التبس . و (تشكّل الشيءُ) تصور . و (استشكل الامرُ) التبس . و (الشاكلة) النية والطريقة

والمذهب جمعها شوائل . و (الشِكال) الحبل الذي تشد به قوائم الدابة

﴿المشاكلة﴾ هي نوع من أنواع البديع وهي ذكر معنى بلفظ معنى آخر لوقوعه فى صحبته نحو قول أبو الرقعمق : قالوا اقترح شيئا نجد له طبخه

قلت اطبخو لى جبة وقميصا

﴿شكمه﴾ يشكُمه شكْما جزاه وأعطاه ورشاه كأنه سد فمه بالشكيمة وهى حديدة اللجام جمعها شكائم وشُكُم . و(أشكمه) جازاه

﴿شكاه﴾ اليه يشكوه شَكوَي وشَكاة وشِكاية تظلم اليه منه فهو (شاك) وذاك مَشكُوّ ومَشكِيّ .و(أشكى فلانًا) قبل شكواه . و (تشكّى اليه واشتكى) بمعنى شكا اليه .و(رجل شاكي السلاح) هو مقلوب شائك السلاح اى لابسه (أنظر شك) و (الشكوي) مايشتكي منه و (الشَكْواء) المرض . و (الشَكْوة) المرض.ووعاء جلد للماء واللبن و(الشِكاة) المرض و (المِشكاة) كل كوة غير نافذة وقيل الانبوبة التي فى وسط القنديل

﴿شلّحه﴾ عرّاه

﴿الشلل﴾ هو ضعف يعتري حركة بعض أجزاء البدن أو فقد ان تلك الحركة

أسبابه تمزق عرق وسيلان دمه في المخ أو التهاب أو ورم فى المخ أو تسمم بالزئبق والرصاص الخ أو انفعال نفساني كبير

اذا كان الشلل ناتجا من اصابة في لمخ انتشر فى شق من الجسم مضاد للجهة المصابة من المخ . واذا كان ناتجا من النخاع الشوكي أصيب الشق الذي تحت الجزء المصاب أما اذا كان حادثا من مرض عصبي فلا يحدث الشلل الا فى الجزء الذي فيه العصب المصاب

والشلل بجميع أنواعه من الامراض العضالة عسرة الشفاء يعالج غالبا بالحمامات البخارية . وبالدلك المهيج وبالتيارات الكهربائية .وقد يكون الشلل عاما فيكون سببه التهاب في المخ وفى النخاع الشوكي ويشوبه خلل في الكلام وفي الحركات وفي القوة العقلية التي تضعف شيئا فشيئا حتي تنتهى . ويبدأ الشلل العام بضعف في حركة اللسان وضعف فى حاسة الشم وعدم انتظام حركة الجفون ثم يجيء بعد ذلك ضعف القوة العقلية وقد يعيش المصاب بالشلل عمرا طويلا

علاج الشلل على طريقة الطب الطبيعي الاعتماد على الاسلوب المقوى للبنية باستنشاق الهواء الطلق والنوم والنوافذ مفتحة الخ ثم يعمد الى دلك الاعضاء المصابة بالماء البارد من ١٥ الى ٣٠ دقيقة يوميا ويدلك الجسم كله يوميا بالماء الفاتر أو يجلس في حمام فاتر ومتى خرج منه يصب عليه ماء فاتراً وعند صب الماء يدلك الجسم وخصوصاً العمود الفقرى ثم يؤخذ حمام بخاري في السرير باحاطة الجسم بست زجاجات بالماء الحار ومحاطة بخرقة مبتلة ووضع رفادة على القلب مدة ساعة. والحمام في الفصول الرطبة يؤخذ يوميا وفي غيرها فى كل أسبوع ثلاث مرات

شمت بعدوه يشمت شماتة فرح بمصيبته. و (شمت العاطس) دعا له و (أشمته بعدوه) جعله يشمت

شمخ الجبل يشمخ شموخا علا. و (تشمخ) تكبر

اشمخرّ تكبر و (اشمخر الشئ) طال و (الجبل المشمخر) العالى

شمر الشئ يشمره شمرا قلصه و (شمر الثوب رفعه) و (تشمر للامر) جد فيه

الشمر هو نبات يعيش سنتين تعلو ساقه الى متر ونصف او مترين ازهاره صفراء يزرع بزره في شهر (توت) يزرع كما يزرع الشبت (انظر شبت)

المستعمل في الطب بزوره كمنبه للشهية وطارد للغازات ومدر للبول انظر انيسون

شمزت نفسه منه تشمز نفرت. و (اشمأز) اقشعر واشمأز منه كرهه

شمس الرجل يشمس شموسا امتنع وأبي. و (شمس الفرس) لم يمكن أحد من الجامه وركوبه. و (شمس يومنا) يشمس ويشمس شمسا كانت شمسه ظاهرة. و (شمس الشيء) بسطه فى الشمس و (أشمس يومنا) ظهرت فيه الشمس و (اليوم الشامس) ذو الشمس و (الشامس) من الخيل الذى يمنع ظهره جمعه شوامس. ومثله الشموس ج شمس

الشمس هي مركز مجموعنا الشمسي وهى احدى النجوم السابحة في الفضاء التي يقدر عددها بأربعين مليونا وهي غير الكواكب والسيارات والمذنبات (انظر نجم وفلك) والارض دائرة حول الشمس هي وكثير من الكواكب كالزهرة

وعطارد والمشترى الخ وحجم هذه الشمس كبير جدا حتى انه لو عبر عنه بالامتار المكعبة لكان العدد بعيدا عن التصور . بعد الشمس عن الارض أطول من نصف قطر الارض «٢٥ الف» مرة بحيث انه اذا فرض قطار يجرى بسرعة ٥٠ كيلو مترا فى الساعة للزم ان يجرى « ٣٥٠ » سنة لقطع هذه المسافة . وان الضوء الذي يقطع عادة في الثانية الواحدة « ٣٠٠ الف » كيلو متر لا يصل الينا من الشمس عند أول بزوغها الا بعد مضى «٨» دقائق . نصف قطر الشمس اكبر من نصف قطر الارض «١١٢» مرة فينتج من ذلك ان سطح الشمس اكبر من سطح الارض «١٢٥٠٤٤» مرة وان حجمها اكبر من حجم الارض « ١٩٤٠٤٩٢٨ » مرة . وبالنظر بالعدسات لسطح الشمس يرى ان فيها بقع كثيرة في جهة خط الاستواء وبالتأمل يرى ان هذه البقع تتحرك وتتقدم من الغرب الى الشرق حتي تزول تماما بعد ايام ومن هنا استدل الفلكيون على ان الشمس دائرة على نفسها من الغرب الى الشرق وقد حسب ان تتم فى كل «٢٥» يوما دورة على نفسها . وهذه البقع تارة تصفر وتأخذ حجما كبيرا

العلم العصرى يقول ان الشمس كتلة ملتهبه محاطة بطبقة غازية فى حالة التهاب وهى مكونة من مواد تشبه المواد الارضية وعند الخسوف قد يري لهب يمتد حولها الى نحو « ٣٠ الف » فرسخ . وقد حسب مقدار الحرارة التي تأخذها الارض منها كل سنة فوجدت انها كافية لاذابة طبقة من الثلج مغطية لسطح الارض كلها بسمك ٣٠ مترا

هذا ما تأخذه الارض وحدها أما ما يتوزع منها في الفضاء الي كل جهة فما لا يقبل الحصر

« متى تبرد الشمس » كل جسم ملتهب لابد له من الانطفاء فمتي تبرد الشمس ؟ لاشك ان الشمس تبرد رويدا رويدا ويدل على ذلك الكلف الموجود على سطحها فما هو في الحقيقة الا أجزاء بردت من سطحها فصارت غير مضيئة قال العلماء لا يمكن معرفة متي تبرد الشمس الا بوجه تقريبي وبحساب نسبي وذلك اننا اذا أحمينا مترا مكعبا من أي جسم كان وجدنا انه لا يبرد الا بعد ست ساعات علي الاقل وبما ان مساحة الشمس ١٩٠

تريليون متر مكعب فيكون اللازم ١٤ بليون سنة حتي تبرد الارض ولا يستهان بهذه الارقام فان الانسان ان أراد أن يعد الاربعة عشر بليونا بلسانه واستمر علي ذلك ليلا ونهارا للزمة ٥٠٠ سنة حتي يتم عدها

(فقه) ليس للشمس والنار تأثير في ازالة النجاسة الا عند أبي حنيفة. حتي ان جلد الميتة عنده اذا جف في الشمس طهر بلا دبغ. وكذلك اذا كان في الارض نجاسة فجفت في الشمس طهر موضعها وجازت الصلاة عليه لا التيمم به. وكذلك النار تزيل النجاسة عنده

(طب) ضربة الشمس هي احتقان الدماغ وذلك بان يصعد مقدار من الدم الى المخ بسبب من الاسباب فينشأ عنه ثقل في الرأس وصداع واحتقان في الوجه والعينين والجسم كله وحرارة وارتفاع في النبض فان اشتدت الاعراض حصل منها هذيان وسبات وقلق وتكسر في الاطراف وتنميل في الجسم وربما استحال الى التهاب في المخ أو الى سكتة مخية. أسباب هذا المرض هو التشمس المستطيل والانفعال النفساني ورباط العنق وبعض امراض المعدة

(المعالجة) ان كانت الاعراض خفيفة تعالج بالراحة والحمية الخفيفة والاشربة الملطفة كمغلي بزر الكتان ومغلي الشعير ومنقوع ورق البرتقال ومغلى الخبازى والخطيمة وان كانت شديدة فذلك مما يجب ان يستدعي له الطبيب

شمط الرجل يشمَط شمَطا كان أشمط أى خالط بياض رأسه سواد و(الشَمَط) بياض الرأس

الشَمَع موم العسل الذى يستصبح به ج شُموع واحدته (شَمَعة) ومثله (الشَمْع) بالسكون. (الشَمْعَدان) كلمة فارشية اى المنارة التي يركز عليها الشمع

الشمع الشمع المستعمل الآن للاستصباح مكون من مخلوط من حمض الاستياريك وحمض الرجاريك ويستخرجان من شحم البقر. أما شحم الغنم فيستعمل لتحضير شمع الدهن فيصهر الشحم في حوض يسخن بالبخار ثم يضاف اليه الجير ويحرك نحو (١٠) ساعات فتتحلل الاجسام الثلاثة المكونة للشحم فينفصل الجليسرين وحمض الاستياريك

وحمض المرجاريك وحمض الاولاييك وهذه الاجسام الثلاثة تكون مع الجير صابونا جيريا لايذوب في الماء فيخرج من الحوض وينفصل عن السائل المذيب للجليسرين ويجزأ ويوضع فى حوض ويضاف اليه حمض الكبريتيك المخفف بالماء ويسخن تسخينا لطيفا فيتحد هذا الحمض بالكالسيوم فيكون كبريت كالسيوم لايذوب في الماء فيرسب في قاع الحوض وينفصل حمض الاستياريك وحمض المرجاريك وحمض الاولاييك ولخفة هذه الحوامض تطفو وتكون طبقة زيتيه تفصل وتغسل بالماء المحمض بحمض الكبريتيك أولا لتتجرد عما يكون فيها من آثار الجير ثم بالماء المغلى ثم تصب في قوالب من الحديد تتجمد فيها على هيئة أقراص زنة كل قرص من ٣ الي ٤ كيلو غرام

هذه المادة المتحصلة هي مخلوط من حمض الاستياريك والمرجاريك والاولاييك ولفصل هذا الاخير منها توضع في قماش متين وتعصر بمعصرة مائية فيسيل حمض الاولاييك ويبقى في القماش حمض الاستياريك وحمض المرجاريك وحدهما فيصهر هذا الباقي ويغسل عدة مرات بالماء المغلى ويوضع في قمع متسع متصل طرفه الضيق بعدة قوالب اسطوانية من الرصاص في كل واحد منها خيط غمر في محلول حمض البوريك فتمتلىء هذه القوالب وتتصلب ثم تعرض للضوء والرطوبة لتبيض ثم يصل سطحها بدلكه بقطعة من الجوخ فتكون الشمع المعروف

الغرض من غمر الفتيلة في حمض البوريك هو ان خاصية هذا الحمض أن يحنى الفتيلة وهي ملتهبة فتلامس الهواء فتحترق كلما طالت ولولاه لما زالت باقية ولزم أن تقط في كل قليل من الزمن

﴿ اشْمَعَلَّت ﴾ الابل مضت مسرعة . و (المُشْمعِل) الناقة النشيطة

﴿ شمَل ﴾ الامرُ القوم يَشمُلهم شُمولا وشمِلهم يشمَلهم شَملا عمهم وشمَله بالشملة لفه بها و (أشمل القوم) دخلوا في ريح الشمال و (تشمّل بالشملة) اشتمل بها . و (اشتمل عليه الامرُ) أحاط به . و (الشَمْأل) ريح الشمال . و (الشَمال) الريح التي تهب من قبل الحجْر بين مطلع الشمس وبنات نعش في نظر العرب جمعها شَمالات و (الشِمال)

لغة في الشَمال) وضد اليمين و (الشَمْل) ما اجتمع من الامر وما تفرق منه وهو من الاضداد. و (المشمولة) الخمر المبردة في ريح الشمال

﴿ شَمْلل ﴾ الرجل أسرع و(ناقة شِمْلال) خببة سريعة

﴿ شمّ ﴾ الورد يشُمه شما و شَميما أخذ رائحته بحاسة الشم و (شمّمه اياه) جعله يشمه و (أشم الرجلُ) مر رافعا رأسه. و (الشَمّ) حس الانف وهو ادراك الروائح (انظر انف) و(الشَمَم) ارتفاع في الجبل. وارتفاع قصبة الانف وحسنها واستواء أعلاها

﴿ الشمام ﴾ معروف وهو نوع من البطيخ أصله من آسيا شجرته زاحفة تطول الى ١٦٦٠ متر يبذر بزره في شهر امشير الي برمودة والتقليم ضروري جداً للشمام

أجود الشمام الشديد الصفرة الخشن الملمس الثقيل المستدير المضلع وجميع أنواعه يفتح السدد وينفع من الاستسقاء والبرقان وهو ملطف مرطب يفرز الماء والفضلات ويزيل العفونات والغدد اليابسة ويستخرج الاخلاط اللزجة ويفتت الحصى ويسهل ماصادفه . ولكن فيه قليل من الثقل على المعدة فيجب الاعتدال في أكله

﴿ الشمني ﴾ هو تقي الدين احمد بن محمد شارح كتاب المغني في النحو توفي سنة (٨٧٢) هـ

﴿ شنأه ﴾ يشنَأه شنْئا وشنآنا أبغضه

﴿ شنِب ﴾ الرجل يشنَب شَنَبا كان في ثغره شنَب فهو شنيب و (الشَنَب) ماء ورقة وعذوبة في الاسنان

﴿ شنترين ﴾ هي بلدة من بلاد الاندلس

﴿ الشنتريني ﴾ هو أبو محمد عبدالله ابن محمد الشنتريني الاندلسي الشاعر المشهور . من شعره :

يامن يصيح الى داعي السقاة وقد
نادى به الناعيان الشيب والكبر
ان كنت لا تسمع الذكري ففيم ثوي
في رأسك الواعيان السمع والبصر
ليس الاصم ولا الاعمي سوى رجل
لم يهده الهاديان العين والاثر
لا الدهر يبقي ولا الدنيا ولا الفلك الا
أعلى ولا النيران الشمس والقمر
ليرحلن عن الدنيا وان كرها
فراقها الثاويان البدو والحضر

توفي بالاندلس سنة (٥١٧) هـ

شَنَج جلدُه يشنَج شنَجا، تقبض و(شنَّجه)قبَّضه ، و (تشنَّج) تقبض (أنظر عصب)

الشنجيطي هو أحمد التيجاني ابن بابا الشنجيطي مؤلف (منية المريد) في التصوف ، توفي سنة (١٢٦٠)ه

شنَّر عليه عابه ،و (الشَّنَار) أقبح العيب

الشنطوفي هو نور الدين على ابن جرير اللخمي مؤلف(بهجة الاسرار ومعدن الانوار)توفى سنة (٧١٣) ه

شنَع فلانا يشنَعه شنعا ، استقبحه وفضحه،و(شَنُع الشيء)يشنُع شناعة قبح فهو شنِع وشنيع و (شنَّع عليه الامر)قبحه.(الشُّنْعَة) الاسم من شنع

شنَّف الجارية وأشنفها جعل لها شِنْفا وهو القرط الاعلي وقيل. اعلق فى أعلى الاذن

الشِنفار الخفيف

الشَنْفَرَى الشنفري معناه العظيم الشفتين وهو اسم ثابت بن أوس الأزدى من أهل اليمن كان شاعرا قيل هو ناظم لامية العرب وكان من العدّائين لاتلحقه الخيل وهو ممن لم يدركوا الاسلام توفى سنة (٥١٠) ميلادية أي قبل الهجرة بمئة واثنتي عشرة سنة

قيل هو صاحب القصيدة اللامية التي تعرف بلامية العرب ومطلعها :

أقيموا بنى أمى صدور مطيكم
فانى الي قوم سواكم لأميل

ومنها :

وفى الارض منأي للكريم عن الاذي
وفيها لمن عاف القلى متعزّل
لعمرك مافي الارض ضيق علي امرئ
سرى راغبًا أو راهبا وهو يعقل

ومنها

وان مدت الايدي الى الزاد لم أكن
بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل

ومنها :

أديم مطال الجوع حتي اميته
واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الارض كيلا يري له
على من الطول امرؤ متطوّل
ولولا اجتناب الذم لم يلف مشرب
يعاش به الا لدى ومأكل

شنَق البعير يشنُقه شنقا كفه بزمامه و(أشنق البعيرَ) شنقه و (اشنق البعيرُ) رفع رأسه

﴿ شَن ﴾ الماء يشُنّه شنا فرّقه أى صبه متفرقا . و (شَن الغارة عليهم) صبها من كل جهة . و (تشَنن الجلد) يبس وتشنج

﴿ شن ﴾ هو رجل من دهاة العرب كان يطلب امرأة توافقه فى الدهاء فطاف البلاد حتى وجد امرأة اسمها طبقة فتزوجها فلما وقف الناس على دهائها قالوا وافق شن طبقة

﴿ الشِنْشِنة ﴾ الخلق والطبيعة والعادة

﴿ الشنوانى ﴾ هو محمد الشنوانى مؤلف حاشية على بعض أحاديث الجامع الصحيح توفى سنة(١٢٣٣)هـ

﴿ شهب ﴾ يشهَب شَهَبا . وشهُب يشهُب شُهْبة . كان أشهب والاشهب ما كان لونه بياض على سواد . و (الشِهاب) شعلة من نار ساطعة أو كل مضىء متولد من النار وما يري كأنه كوكب منقض . وقد يطلق على الكواكب و (الشهباء) لقب حلب لبياض حجارتها . و (السَنة الشهباء) المجدبة لاخضرة فيها

﴿ ابن شهاب ﴾ هو الزهري (أنظر زهرى)

﴿ أشهب ﴾ هو أبو عمرو اشهب الفقيه المالكي المصرى تفقه على مالك ابن انس قال الشافعى : « مارأيت افقه من اشهب لولا طيش فيه » . انتهت اليه الرياسة بمصر فى العلم . توفى سنة(٢٠٢) بمصر بعد الشافعي شهر

﴿ شهِد ﴾ المجلس يشهَده شهُودا حضره واطلع عليه . و (شهِد عليه) أدى ماعنده من الشهادة و(شهِد بكذا) حلفَ و (شاهده) عاينه . و (أشهده) أحضره وجعله شاهدا . و (تشهّد) قرأ التحيات فى الصلاة و (ستشْهِد) قتل في سبيل الله . و (الشهيد) الشاهد والقتيل فى سبيل الله و (الاِشهاد) مصدر أشهد

﴿ التشهد ﴾ في الصلاة ، اختلف الائمة في التشهد الاول وجلوسه فقال الجميع التشهد الاول مستحب الا أحمد فقال بوجوبه

﴿ الشهيد ﴾ اتفق الائمة ان الشهيد وهو من مات في قتال الكفار لايغسل واختلفوا هل يصلى عليه أولا ،فقال أبو حنيفة وأحمد في رواية لايصلى عليه

﴿ الشاهد ﴾ اختلف الائمة فى سماع

شهادة من لا تعرف عدالته الباطنة فقال أبو حنيفة يسأل الحاكم عن باطن العدالة في الحدود والقصاص قولا واحدا وفيما عدا ذلك لا يسأل الا ان يطعن الخصم في الشاهد فمتى طعن سأل ومتى لم يطعن لم يسأل ويسمع الشهادة ويكتفي بعدالتهم في ظاهر أحوالهم وقال مالك والشافعي واحمد في احدى روايتيه لا يكتفي الحاكم بظاهر العدالة حتى يعرف العدالة الباطنة سواء طعن الخصم او لم يطعن وسواء كانت الشهادة في حد او غيره

﴿ شهدة ﴾ الكاتبة هي فخر النساء شهدة بنت ابي نصر بن الفرج الكاتبة الدينورية الاصل البغدادية المولد والوفاة كانت عالمة وكتبت الخط الجيد وسمع عليها خلق كثير وكان لها شهرة ذائعة ، توفيت سنة (٥٧٤) هـ

﴿ شهره ﴾ يشهره شهرا اظهره وشهر سيفه سله و (شاهره) استأجره بالشهر و (اشتهر) كانت له شهرة

﴿ شهر ﴾ بن حوشب الاشعري من علماء الحديث توفي سنة (١١٢) هـ

﴿ الشهرزوري ﴾ هو ابو محمد عبدالله ابن القاسم كان مشهورا بالفضل والدين وكان مليح الوعظ والرشاقة والتجنيس أقام ببغداد يشتغل بالحديث وله شعر حسن منه هذه القصيدة الصوفية :

لمعت نارهم وقد عسعس الليـ
ـل و ل الحادي وحار الدليل
فتأملتها وفكري من البيـ
ـن عليل ولحظ عيني كليل
وفؤادي ذاك الفؤاد المعنّى
وغرامي ذاك الغرام الدخيل
ثم قابلتها وقلت لصحبي
هذه النار نار ليلي فميلوا

الى ان قال:

فوقفنا كما عهدت حياري
كل عزم من دونها مخذول
ندفع الوقت بالرجاء وناهيـ
ـك بقلب غذاؤه التعليل
كلما ذاق كأس يأس مريرا
جاء كأس من الرجا معسول
فاذا سولت له النفس امرا
حيد عنه وقيل صبر جميل
هذه حالنا وما وصل العا
ـم اليه وكل حال تحول

توفي سنة (٥١١) بالموصل

﴿ الشهرزوري ﴾ هو ابو حامد محمد

كان من العلماء وتولى القضاء وتولى تدبير حلب في زمن الملك الصالح اسماعيل بن نور الدين صاحب حلب . توفى سنة (٥٨٦) هـ

الشهرزوري هو ابو الفضل محمد بن ابي محمد عبد الله الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي . تولي القضاء بالموصل . وله شعر حسن منه وقد كتبها لولده بحلب :

عندى كتائب اشواق اجهزها
الى جنابك الا انها كتب
ولى احاديث من نفسي اسر بها
اذا ذكرتك الا أنها كذب

كان الشهرزوري هذا جوادا سريا قيل انه انعم في بعض رسائله الى بغداد بعشرة آلاف دينار علي الفقهاء والادباء والشعراء والمحاويج

وقيل انه في مدة حكمه بالموصل لم يعتقل غريما على دينارين فما دونهما بل كان يوفيهما عنه ويخلى سبيله

وكان من النجباء عريقا في النجابة تام الرياسة ، كريم الاخلاق رقيق الحاشية له في الادب مشاركة حسنة وله أشعار جيدة فمن ذلك يصف جرادة :

لها فخذا بكر وساقا نعامة
وقادمتا نسر وجؤجؤ ضيغم
حبتها افاعى الرمل بطنا وانعمت
عليها جياد الخيل بالرأس والفم

وله في وصف نزول الثلج من الغيم :

ولما شاب رأس الدهر غيظا
لما قاساه من فقد الكرام
أقام يحط هذا الشيب عنه
وينثر ما اماط على الانام

توفي سنة (٥٧٢) هـ

شهرستان هي بلدة من خراسان في حدودها

الشهرستاني هو ابو الفتح محمد ابن ابي القاسم الشهرستاني الاشعري العالم بعلم الكلام . كان اماما متقدما فقيها متكلما تفقه وبرع فى الفقه وعلم الكلام وتفرد به وكان كثير المحفوظ حسن المحاورة يعظ الناس ، اقام ببغداد ثلاث سنين اشتهر فيها كثيرا ، له كتاب « نهايه الاقدام في علم الكلام » وكتاب « الملل والنحل » و « المناهج » و « البيان » و « تلخيص الاقسام لمذاهب الانام » ، توفي بشهرستان سنة (٥٤٨) هـ

شَهَق الرجلُ يشهَق وشهِق

يشهق شهقا ، تردد البكاء في صدره . و الشاهق المرتفع ، وشهيق كل نفس رده ، وزفيره اخراجه من الرئة

﴿ الشهل ﴾ والشهلة هو ان يشوب سواد العين زرقة فيقال هو أشهل

﴿ الشهامة ﴾ هي الحرص على اتيان أعمال عظيمة تعقبها الشهرة والصيت ، والشهم الجليد الذكي الفؤاد جمعه شهام والسيد النافذ الكلمة

﴿ الشاهين ﴾ طائر من جنس الصقر من جوارح الطير يأكل اللحم جمعه شواهين وشياهين وليس أصله عربي قال الفرزدق حمي لم يحطعنه سريع ولم يخف

نوبرة يسعي بالشياهين طائره

ويروي بالشواهين

قال عبد الله بن المبارك يذم من يأكل الدنيا بالدين:

قد يفتح المرء حانوتا لمتجره

وقد فتحت لك الحانوت بالدين

بين الاساطين حانوت بلا غلق

تبتاع بالدين أموال المساكين

صيرت دينك شاهينا تصيد به

وليس يفلح أصحاب الشواهين

الشاهين ثلاثة أنواع شاهين وتطامى وانبق ، والشاهين في الحقيقة من جنس الصقر الا انه أبرد منه وأيبس مزاجا ولاجل ذلك تكون حركته من العلو الى السفل شديدة ولهذا ينقض على صيده انقضاضا من غير تحويم وعنده جبن وفتور وهو مع ذلك شديد الضراوة على الصيد ولاجل ذلك ربما ضرب بنفسه الارض فمات عظامه أصلب من عظام سائر الجوارح

وبعضهم يقول الشاهين كاسمه يعني الميزان لانه لا يتحمل أدنى حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع والمحمود من صفاته ان يكون عظيم الهامة واسع العينين رحب الصدر ممتلئ الزور عريض الوسط جليد الفخذين قصير الساقين قليل الريش رقيق الذنب (حياة الحيوان)

﴿ شهاه ﴾ يشهوه وشهيه يشهاه شهوة ، أحبه ورغب فيه وتمناه و (شهاه) حمله على الشهوة . واشهاه اعطاه ما يشتهي و(تشهاه) اشتهاه و (الشهوان) ذو الشهوة المؤنث شهوى . والشهوة حركة النفس طلبا للملائم والشهي اللذيذ

﴿ شاب ﴾ الشيء يشوبه شوبا . خلطه . والشائبة واحدة الشوائب وهي

الاقذار والعيوب .و (الشوْب) ماخلطته من ماء أو لبن و (المشوب) المخلوط

شوذب عبد الله بن شَوْذب محدث فاضل توفي سنة (١٥٦) ه

شاوره في الامر طلب منه المشورة.و(الشَوار)السن والهيئة والزينة والثياب و(الشُورى)اسم بمعني التشاور . و (المَشُورة) و (المَشْورة) الاسم من اشار و (الشَارة)الحسن والجمال والهيئة واللباس

شوس الرجل يشوَس شوَسا نظر بمؤخر عينه تكبرا أو غيظا فهو أشوس جمعه شُوس ومثله تشاوس و(الاَشْوس) الجريء على القتال

شوّش الامر خلطه و (تشوّش) اختلط

الشَوْط الغاية . والجري مرة الي الغاية جمعه اشواط

الشُواظ والشِياظ لهب لا دخان فيه

شافه يشوفه شوفا جلاه وصقله و (تشوّف اليه) تطلع اليه

(الشوفان) هو حبوب من الفصيلة النجيلية دقيقها أقل تغذية من دقيق القمح والذرة خبزه ثقيل مركز به الطعم وسوقه تستعمل علفا وحبوبه نافعة جدا لتغذية المواشي والطيور . يزرع في أوان القمح وهو يحب الاسمدة القلوية مثل السليسات والفوسفات والجير والمغنيسيا

شاقه الحب اليه يشوقه شَوْقا هاجه و(شوّقه اليه) هيجه و (تشوّق) أظهر الشوق تكلفا و (اشتاقه) نزعت نفسه اليه .و(الشيِّق)المشتاق

شاكته الشوكة تشوكه شوْكا أصابته و(شوَّكت الشجرة)كانت شائكة و (شوَّكت الارض) كثر فيها الشوك و (أشاكه) ادخل الشوك في جسمه و (الشَوْكة) السلاح وحدته وشدة البأس في القتال . والنكاية في العدو

الشوكاني هو محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الشوكاني الصنعاني مؤلف (نيل الاوطار من أسرار منتقى الاخبار) لابي البركات مجد الدين في أحاديث الفقه الاساسية . توفي سنة (١٢٥٠) ه

الشكولاته هي الحلوى المصطنعة من اللبن والكاكاو وهي حلوي مغذية . يعرف الجيد منها بملاسته واندماجه وتجانس عجينته وصوته الخاف عند كسره وقد

تكون هذه الظواهر مموهة فيميز الانسان جيدها من طعمه

﴿ شالت ﴾ الناقة بذنبها تشول شولا رفعته فشال الذنبُ اي ارتفع فهو لازم ومتعد و (شالت نعامة فلان) كناية عن موته. و (أشالت الناقة ذنبها) رفعته، و (انشال الحجر) ارتفع

﴿ شاه ﴾ وجهه يشوه شوها قبح و (شاهت نفسه اليه) طمحت . و (شوه وجهه يشوه شوها) قبح و (شوّهه) قبّحه فتشوه اي صار قبيحا . و (الشاة) هي من الغنم للذكر والانثى جمعه شاء وشياه و (الشاه) الملك بالفارسية. و (الاشوه) ذو الشوة المؤنث شوهاء جمعه شُوه

﴿ شوى ﴾ اللحم يشويه شيا . جعله شواء. والشِواء والشُواء ماشوى من اللحم وغيره

﴿ شاء ﴾ يشاء شيئا ومشيئة أراده و (شاء الله الشيء) قدّره . و (الشيء) ما يصح ان يعلم ويخبر عنه. و (الشيئة) الاسم من شاء

﴿ شاب ﴾ الرجلُ يشيب شيبا . ابيض شعره فهو اشيب

﴿ الشيبة ﴾ هو نبات نافع في بعض الامراض (انظر افسنتين)

﴿ الشيباني ﴾ هو ابو الضحاك شيبب بن يزيد بن نعيم الشيباني كان من الخوارج الذين خرجوا على عبد الملك بن مروان والحجاج الثقفي فبعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم. ثم خرج من الموصل يريد الكوفة فأقحم الحجاج خيله فدخلها قبله وذلك في سنة (٧٧) وتحصن الحجاج في قصر الامارة ودخل اليها شبيب وامه وزوجته معه وكانت نذرت أن تدخل مسجد الكوفة فتصلي فيه ركعتين تقرأ فيهما سورة البقرة وآل عمران فأتوا الجامع في سبعين رجلا فصلت فيه الغداة وخرجت من نذرها وكانت من الشجاعة بمكان عظيم وكانت تقتحم المعارك الحربيه بنفسها فتقاتل مع الجنود وكان اسمها غزالة فهرب منها الحجاج وهو يقاتل زوجهاني بعض المعارك فقال فيه الشاعر :

أسد علىّ وفي الحروب نعامة
فتخاء تنفر من صفير الصافر
هلا برزت الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر

كانت أمه جهيزة كامرأته شجاعة تشهد الحروب . وكان شبيب قد ادعي

الخلافة

لما عجز عنه الحجاج بعث اليه عبد الملك بعساكر كثيرة عليها سفيان بن الابرد فوصل الى الكوفة وخرج الحجاج ايضا وتكاثروا على شبيب فانهزم وقتلت امه وزوجته ونجا شبيب فأتبعه سفيان فلما صار على جسر دجيل نفر به فرسه وعليه الحديد الثقيل من درع ومغفر فألقاه في الماء فقال له بعض اصحابه اغرقا يا امير المؤمنين ؟ فقال ذلك تقدير العزيز العليم. فألقاه دجيل ميتا في ساحله فحمل على البريد الى الحجاج فأمر بشق بطنه واستخراج قلبه قيل فاذا هو كالحجر

قال بعضهم رأيت شبيبا وقد دخل المسجد وعليه جبة طيالسية عليها نقط من اثر المطم اشمط جعد آدم فجعل المسجد يرتج له

لما غرق شبيب احضر عبد الملك رجلا كان يري رأي الخوارج وهو عتبان الحروري من سراة الجزيرة وكان قد عمل قصيدة في ذلك فقال له عبد الملك يا عدو الله ألست القائل :

فان يك منكم كان مروان وابنه
وعمرو ومنكم هاشم وحبيب
فمنا حصين والبطين وقعنب
ومنا أميرُ المؤمنين شبيب

فقال لم اقل كذلك يا امير المؤمنين وانما قلت (ومنا أميرَ المؤمنين شبيب)

فاستحسن قوله وأمر بتخلية سبيله وهذا الجواب في نهاية الحسن. فانه اذا كان امير مرفوعا كان خبرا فيكون شبيب امير المؤمنين واذا كان منصوبا فهو منادي فكأنه قال ومنا يا امير المؤمنين شبيب

ويقال ان هذه الابيات لابي المنهال الخارجي وقبلها قوله :

ابلغ امير المؤمنين رسالة
وذو النصح لو يدعي اليه قريب
فلا صلح ما دامت منابر ارضنا
يقوم عليها من ثقيف خطيب
وانك ان لا ترض بكر بن وائل
يكن لك يوم بالعراق عصيب

الشيباني هو ابو عمرو اسحق ابن مرار النحوي اللغوي هو من رمادة الكوفة نزل الى بغداد كان من الأئمة الاعلام في فنونه وكان محدثا ثقة اخذ عنه الامام احمد بن حنبل ويعقوب بن السكيت وغيرهما من الاعلام توفي سنة (٢١٣) هـ ببغداد

شاح يشيح شيحا جد

الشيح هو نبات انواعه كثيرة وهو عند الاطلاق نوعان وهو اصفر الزهر يشبه السذاب في ورقه . وتركي وهو احمر غليظ الورق وجميع أنواعه طيبة الرائحة وهو مفيد للمعدة ويستعمل لطرد الديدان من الاحشاء

شاخ الرجل يشيخ شيخا وشيخوخة صار شيخا. و (شيّخ الرجل) صار شيخا ايضا . و (الشيخ) من ظهر عليه الشيب وطعن في السن وهو من احدي وخمسين سنة الى آخر العمر جمعه شيوخ وأشياخ. و(الشيخون) الشيخ المسن و(شيْخ الجبل) انظر الجبل

شاد الحائط يشيده شيدا. طلاه بالشِيد. وشاد البناء رفعه ومثله شيّده و (الشِيد) هو ماطلى به الحائط من الجص. و (المشيد) هو ماطلى بالشِيد أو هو المرفوع

شيذلة هو ابو المعالى عزيز بن عبد الملك بن منصور الجيلي المعروف بشيذلة الفقيه الشافعي الواعظ

كان فقيها فاضلا واعظا مفوها فصيح اللسان حلو العبارة كثير المحفوظات صنف في الفقه وأصول الدين والوعظ وجمع كثيرا من أشعار العرب وتولي القضا. ببغداد بباب الازج

سمع الحديث من جماعة كثيرين وكان يتظاهر بمذهب الاشعرى

ومن كلامه: انما قيل لموسى عليه السلام لن تراني لانه لما قيل له انظر الى الجبل فنظر اليه فقيل له ياطالب النظر الينا لِمَ تنظر الى سرانا وانشد في ذلك :

يامدعي بمقاله
صدق المحبة والاخاء
لو كنت تصدق في المقا
ل لما نظرت الي سوائي
فسلكت سبل محبتى
واخترت غيري في الصفاء
هيهات ان يحوى الفؤا
د محبتين على استواء

وقال انشدنى والدى عند خروجه من بغداد الى الحج :

مددت الى التوديع كفا ضعيفة
واخرى على الرمضاء فوق فؤادى
فلا كان هذا العهد آخر عهدنا
ولا كان ذا التوديع آخر زادي

توفي سنة (٤٩٤) ببغداد

﴿ شيراز ﴾ هي مدينة ببلاد الفرس مشهورة بناها محمد بن القاسم بن عم الحجاج وسميت بشيراز تشبيها لها بجوف الاسد كانت معسكراً للمسلمين لما هموا بفتح اصطخر. وهي الآن قصبة بلاد فارستان بها مساجد جميلة وأسواق منتظمة فيها سوق الوكيل الذي يعد أجمل أسواق الشرق وبها تصنع الاوانى وتنسج الاقمشة وقد أصابها سنة ١٨٥٩ زلزلة اخربت جزأ منها عدد اهلها ٢٥ الف نسمة

﴿ الشيرازي ﴾ ابو اسحق ابراهيم ابن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزبادى كان امام وقته ببغداد ولما بنى الوزير نظام الملك مدرسته سأله ان يدرسها فلم يقبل فولاها ابن الصباغ مؤلف كتاب الشامل ثم قبلها فتولاها ولم يزل بها الي ان مات له تصانيف مباركة منها (المهذب) فى المذهب . و (التنبيه) في الفقه و (اللمع) وشرحها فى اصول الفقه و (النكت) فى الخلاف (والتبصرة) . و (المعونة) و (التلخيص) في الجدل وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله شعر حسن منه :

سألت الناس عن خلي وفي
فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بذيل حر
فان الحر في الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتشدد في الدين وله محاسن جمة . توفي سنة (٤٧١) ﻫ ببغداد

﴿ الشيراري ﴾ هو محمد بن ابراهيم الشيرازى له كتاب « الحكمة المتعالية في المسائل الربوبية» توفى سنة (٨٤١) ﻫ

﴿ الشيرازى ﴾ هو محمد بن محمد بن عروس الشيرازي الكاتب الشاعر نزيل سامر

كان له نظم جيد منه قوله :

ولقد تأملت الحيا
ة بعيد فقدان التصابي
فاذا المصيبة بالحيا
ة هي المصيبة بالشباب

توفي سنة (٢٨٠) ﻫ

﴿ الشيرج ﴾ هو السيرج (انظر سيرج)

﴿ شيركوه ﴾ هو ابو الحرث شيركوه ابن شادي بن مروان الملقب بالملك المنصور عم السلطان صلاح الدين توفي سنة (٥٦٤) ﻫ (انظر ماليك)

﴿ الشيشة ﴾ انظر تبغ

﴿الشيص﴾ التمر الردىء

﴿أبو الشيص﴾ هو محمد بن عبد الله بن رزين الشاعر المشهور الملقب بابي الشيص ابن عم دعبل

من شعره قوله :

وقف الهوى بي حيث أنت فليس لي
متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذيذة
حبا لذكرك فليلمني اللوم
اشبهت اعدائي فصرت أحبهم
اذ كان حظي منك حظي منهم
وأهنتني فأهنت روحي عامدا
مامن يهون عليك ممن يكرم

ومن شعره قوله:

لاتنكرى صدى ولا عراضي
ليس المقل عن الزمان براضي
شيئا آن لاتصبو النساء اليها
حلى المشيب وحلة الانقاض
حسر المشيب قناعه عن رأسه
فرمينه بالصد والاعراض
ولربما جعلت محاسن وجهه
لجفونها غرضا عن الاغراض

روي عن أبي الشيص انه قال لما انشدت هذه القصيدة لعقبة بن جعفر امر بأن تعد وأعطاني لكل بيت الف درهم

حدث احمد بن عبيد قال اجتمع مسلم ابن الوليد وأبو نواس وأبو الشيص ودعبل في مجلس فقالوا لينشد كل واحد منكم أجود ماقاله من الشعر فاندفع رجل منهم فقال اسمعوا مني أخبركم بما ينشد كل واحد منكم قبل ان ينشد . فقال لمسلم أما أنت ياأبا الوليد فكأني بك قد انشدت قولك :

اذا ماعلت منا ذؤابة واحد
وان كان ذا حلم دعته الى الجهل
هل العيش الا أن تروح مع الصبى
وتغدو صريع الكأس والاعين النجل

فقال مسلم صدقت . نقول وبهذا البيت لقبه الرشيد صريع الغواني

ثم أقبل الرجل على أبي نواس وقال له وكأني بك ياأبا على قد انشدت :

لاتبك ليلى ولا تطرب الى هند
واشرب على الورد من حمراء كالورد
تسقيك من عينها خمرا ومن يدها
خمرا فما لك عن سكرين من بد

فقال له صدقت . ثم أقبل على دعبل وقال له ياأبا على وكأني بك تنشد قولك:

أين الشباب وأية سلكا
لاابن يطلب ضل بل هلكا

لاتعجبي يا سلم من رجل
ضحك المشيب برأسه فبكي
يا سلم ما بالشيب منقصة
لاسوقة يبقى ولا ملكا
قصر الغواية عن هوى قمر
أجد السبيل اليه مشتركا
ياليت شعري كيف نومكما
ياصاحبي اذا دمي سفكا
لاتأخذا بظلامتي أحدا
قلبي وطرفي في دمي اشتركا

فقال له صدقت ثم أقبل على أبي الشيص فقال له وأما أنت يا أبا جعفر فكأني بك قد انشدت قولك :

لاتنكري صدى ولا اعراضي
ليس المقل عن الزمان براضي

وهي الابيات السابقة فقال أبو الشيص لاما هذا اردت ان انشد ولا هذا بأجود شيء قلته. قالوا فأنشدنا ما بدا لك فأنشدهم الابيات الميمية السابقة. فقال له أبو نواس أحسنت والله وجودت وحياتك لا سرقن هذا المعنى منك ثم لأغلبنك عليه فيشهر ما أقول ويموت ما قلت قال فسرق أبو نواس قوله (وقف الهوى بي) سرقا خفيا فقال في الخصيب

فما جازه جود ولا حل دونه
ولكن يسير الجود حيث يسير

فسار بيت أبي نواس وسقط بيت أبي الشيص

تقول وقد ظهر الحق وعلم الخاص والعام ان السابق أبو الشيص وكذلك الحق يعلو ولا يعلى عليه

توفي سنة (١٩٦)

شاط الشيء يشيط شيطا احترق . و(شيطه) أحرقه . و(تشيط) احترق و(اشتاط) التهب . و(استشاط) التهب غضبا

شاع الخبر يشيع شيعا وشيوعا ذاع وفشا . و (شايع فلانا) والاه وتابعه على أمره . و (أشاع الخبر) اذاعه . و (تشيع الرجل) قال بقول الشيعة . و (شيع فلانا) خرج معه ليودعه (شيعة الرجل) أتباعه . و (المشاع والمشاع) الشائع

الشيعة هم الذين شايعوا عليا عليه السلام في امامته واعتقدوا ان الامامة لاتخرج عن أولاده . قالوا ليست الامامة قضية مصلحية تناط باختيار العامة بل هي قضية اصولية هي ركن الدين ولا بد ان

يكون الرسول قد نص على ذلك صريحا والشيعة يقولون بعصمة الائمة من الكبائر والصغائر والقول بالتولى والتبرى قولا وفعلا الا فى حال التقية اذا خافوا بطش ظالم وهم خمس فرق كيسانية وزيدية وامامية وغلاة واسماعيلية وبعضهم يميل في الاصول الى الاعتزال وبعضهم الي السنة وبعضهم الى التشبيه

﴿ شيكاغو ﴾ هى مدينة شهيرة بالممالك المتحدة الاميريكية يسكنها (١٩٠٠٠٠٠٠) نسمة

﴿ شيكوريا ﴾ هي الهندبا وهي نبات يستعمل منه اوراقه جافة او غضة وجذوره وهو مر منق للدم ومفيد للمعدة ومغذ

﴿ شيلم ﴾ هو حبوب من الفصيلة النجيلية وهو اكثر الحبوب تغذية بعد القمح وهو ينبت في الاراضي القحلة قليلة المواد الغذائية ويقاوم الاعشاب الرديئة فيتغلب عليها ولو خلط دقيقه بدقيق القمح كان خبزه لذيذ الطعم . ويستعمل حبه لتغذية الدواب والطيور الاهلية وتسمينها اما مطبوخا او جريشا بعد ان يخلط بقدر زنته من البسلة او الفول وقشه يعتني به اكثر من حبوبه لانه تصنع منه الحصر وتحصي به الكراسي. يميل للطقس الشمالى وقمم الجبال . وتوافقه جميع الاراضي التي لاتحتوي علي رطوبة مفرطة وهو يجود في الاراضي الطينية الرملية وتسمد بالجير وسليسات البوتاسا وفوسفات البوتاسا

﴿ شام ﴾ سيفه يَشيمه شيْما أغمده واستله وهو من الاضداد. و (شام البرق) نظر اليه . والشامة علامة في البدن تخالف لونه. و (الشِيمة) الطبيعة والعادة جمعها شِيَم و (المَشِيمة) غشاء ولد الانسان يخرج معه عند الولادة

﴿ شانه ﴾ يَشينه شينا ضد زانه. و (المَشأن) المعايب

حرف الصاد

﴿ الصاغاني ﴾ هو الحسن محمد العمري الصاغاني مؤلف كتاب (العباب الزاخر واللباب الفاخر) في اللغة توفي سنة (٦٥٠) ه او (٦٦٠) ه

﴿ الصاوي ﴾ هو احمد الصاوي مؤلف (بلغة السالك لاقرب المسالك)